مرويات بني عمَّار في العلوم الدينية

م. د: عباس نصيف جاسم
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة
bas542238@gmail.com

المستخلص:

تناول بحثنا **مرويات بني عمار في العلوم الدينية** إذ ظهرت هذه الأسرة في حاضرتي المدينة المنورة والكوفة ما بين(العقد الأخير من القرن الأول الهجري إلى العقد الأخير من القرن الثالث الهجري)،في عصر شهد تطورات مهمة أثرت في نتاجهم الفكري بشكل إيجابي دل على ذلك آثارهم العلمية التي سنعرض بعضها على شكل مرويات في العلوم الدينية، كل ذلك أخذ بأيدينا لكتابة هذا البحث، وقد خلص البحث الى أن مرويات بني عمار قد ساهت في تعزيز البناء الايجابي والحث على الالتزام وتطبيق مبادئ الدين الإسلامي ، فكانوا حقاً من الدعاة لبناء حضارة إنسانية تقام أسسها على الفكر الإسلامي .

Abstract:

Our research dealt with the narratives of Banu Ammar in religious sciences, as this family appeared in the metropolises of Medina and Kufa between (the last decade of the first century AH to the last decade of the third century AH), in an era that witnessed important developments that affected their intellectual production in a positive way, evidenced by their effects. The scientific, some of which we will present in the form of narratives in religious sciences, all of this took our hands to write our research, and the research concluded that the narratives of Bani Ammar have contributed to promoting positive construction and urging commitment and application of the principles of the Islamic religion, so they were truly advocates for building a human civilization whose foundations are established on Islamic thought.

الكلمات المفاتحية : (مروية ، بني عمار، الصيام ، معاوية ، الحج)

Keywords: (Meroitic, Bani Ammar, fasting, Muawiyah, Hajj)

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين :

لقد انمازت الحضارة العربية الإسلامية بسمات مهمة منها ظهور أسر علمية كان لها الأثر الكبير في تطور الحياة العامة ولا سيما(الحياة العلمية) ومنهم بنو عمار الذين طلبوا العلم في حواضر المسلمين وأحكموه، وقد جاء هذا البحث ليكشف لنا الجهد

م. د: عباس نصيف جاسم

كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة

العلمي في مرويات (العلوم الدينية) لا سيما مرويات أئمة آل البيت(عليهم السلام)، فضلا عن بيان ما حملته المرويات من أفكار وإضافة الى المكتبة العربية الإسلامية لتسهيل وصول طلاب العلم إليها .

وقد قسمت مادة البحث إلى مقدمة وتمهيد (ومبحثين)اخترت فيهما نماذج من مروياتهم لتناسب مساحة موضوع البحث، وخاتمة حوت أهم النتائج التي توصلت اليها، وقائمة المصادر والمراجع :

تناولت في التمهيد ثلاثة مطالب :اختص الأول منها بلمحة تعريفية عن حياة عمار ،إذ حددتُ تاريخ ظهوره في الحياة العامة، وانتسابه الى قبيلة بجيلة، وكنيته ومهنته، وبداية إدراكه الفكري وبينتُ مصادر دراسته وتلقيه العلم، فضلاً عن مكانته السامية لدى علماء المسلمين سيما أئمة آل البيت(عليهم السلام)، في حين تناولت في المطلب الثاني الطبقات(الثلاثة) لبني عمار ومكانتهم، وكان آخرهم(محمد) الذي روى النص على إمامة الإمام المهدي (عج)،وأما المطلب الثالث فخصص بوفياتهم التي أثبتها في محلها .

اما المبحث الاول: فتناولت فيه مروياتهم في علوم القرآن الكريم وقسمت إلى عدة مطالب: آداب قراءة القرآن الكريم ،علم اسباب النزول، معاني الكلمات ،وعلم التفسير، ودرست في المبحث الثاني مروياتهم في علمي الحديث والفقه وقسمت الى عدة مطالب:(**الحديث**) أدب الوصية ،ابتلاء المؤمن، الرؤيا،(**الفقه**)الزكاة ،الصيام ،الحج فوائده ومكانته، وهي تطبيقات هامة في الحياة الإسلامية العامة .

وقد اعتمد البحث على عدد من المصادر والمراجع وفي مقدمتها القرآن الكريم الذي وردت مرويات بني عمار عن آياته ولمواضيع متعددة، فضلاً عن كتاب مجمع البيان في تفسير القرآن لمؤلفه الفضل بن الحسن(ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م)، اذ استفدت منهما في مبحث علوم القرآن الكريم، وكتاب الكافي لمؤلفه محمد بن يعقوب الكليني(ت:٣٢٩هـ/٩٤٠م) الذي وردة فيه مرويات بني عمار وافاد البحث في موضوع علم الحديث، وكتاب تهذيب الاحكام لمؤلفه محمد بن الحسن الطوسي(ت:٤٦٠هـ/١٠٦٧م) اذ افادنا في موضوع الفقه ، ومن المراجع التي استفدت منها في حياة بني عمار ومواضع اخرى من البحث كتاب معجم رجال الحديث لمؤلفه علي اكبر الموسوي الخوئي (ت:١٤١١هـ/١٩٩٠م) .

التمهيد

التعريف بأسرة بني عمار

اولاً :التعريف بعمار .

عرفت هذه الأسرة باسم جـدها وعميدها **عمار** بن خباب بن عبد الله[i] الذي بدأ إدراكه نحو (العقد الثامن من القرن الأول الهجري / العقد الأخير من القرن السابع الميلادي) بالاستناد إلى قول الذهبي[ii]الذي رأى أن **عمار** كان صبياً شاباً أيام إمارة بشر بن مروان[iii] على مدينتي الكوفة والبصرة، إذ أمر بقطع عرقوبيه[iv] بسبب تشيعه لأهل البيت (عليهم السلام)[v]،وفي ذلك إشارة إلى أن **عماراً** قد بلغ نضجه الفكري والاجتماعي في هذه المدة، و عرف **عمار** بالانتساب الى دهن[vi] احد بطون قبيلة بجيلة[vii]،

أما كنيته فقد دلت المصادر[viii] عليـــها إذ ذكرتـــه (**أبو معاوية**)،وكذلك مهنته فقد اشتهر ببيعه للسابري[ix] وهو نوع من القماش الرقيق[x] الذي درجت الأعمال عليه في عصرهم [xi].

أما مكانة **عمار** فتظهر قيمتها من استقبال الإمام الصادق (عليه السلام) له وإقباله عليه، وصرف من كان في مجلسه ليتسنى له الحديث معه وحده[xii]، فضلاً عن توثيق العلماء له كابن معين(ت:٢٣٣هـ/٨٤٨م)، وأحمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ/٨٥٦ م) بقوله:"عمار ... ثقة"، وأبو حاتم (ت:٢٧٧هـ/٨٩١ م) والنسائي[xiii] .

ثانياً: بنو عمار .

تكونت طبقة أولاد **عمــار** من **حكيم**[xiv] و**عبــد الله** [xv] و**القاسم** [xvi] **(ومعاوية)** وهو الابن الأكبر **لعمار** وكنيته أبو **القاســم** [xvii] **وحكيم ومحمد** [xviii] ، أما فيما يخص مكانة (معاوية) :"فكان وجهاً مقدماً كبير الشأن عظيم المحل ثقة"[xix] روى عن الإمام أبي عبد الله الصادق(عليه السلام) الذي أجازه في رواية الحديث عنه [xx]فضلاً عن ذلك كان **لعمار** ابــنة اسمها **منــية**[xxi] وتكـنى أم يـونس وقيل إنها من خواص الصادق والكاظم والرضا[xxii] (عليهم السلام).

أما الطبقة الثانية فتكونت من أولاد **معاوية بن عمار** وهم القاسم[xxiii] وحكيم ومحمد[xxiv] ولم تحدثنا المصادر عن شيء يذكر من حياة أولاده سوى أنهم ورد ذكرهم في ترجمه أبيهم[xxv] .

على حين ضمت الطبقة الثالثة **معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار** الذي قيل فيه:"ثقة جليل القدر من أصحاب الإمام الرضا والجواد[xxvi] والهادي[xxvii] (عليهم السلام)"[xxviii] ،وقد عقب ابناً اسمه **أحمد** وكنيته أبو الفضل[xxix] ، ومنهم من قال إن اسمه **محمد**[xxx]وهو ممن تشرف برؤية الإمام الحجة بن الحسن[xxxi](عج) وروى النص على إمامته(عليه السلام)إذ كان حاضراً في منزل الإمام العسكري[xxxii](عليه السلام) من ضمن أربعين رجلاً من رؤساء الشيعة [xxxiii]،وذلك يبين لنا مكانته العلمية والاجتماعية في تلك الحقبة التاريخية المهمة وقربه من الأئمة (عليهم السلام)[xxxiv] ان **محمد بن معاوية** هو آخر من ذكر من **بني عمار** بحسب المصادر التي اطلعت عليها وأيدت ذلك المراجع [xxxv].

أما عن تلقيهم العلم فقد تتلمذ عمار الدهني على يد علماء مدينة الكوفة ثم ارتحل إلى مكة المكرمة إذ يقول: "جلست عند أشياخ من الأنصار..."[xxxvi]، وكذلك قصد إلى مدينة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي مسجد قباء[xxxvii] تحديداً درس العلم [xxxviii].

وتكررت رحلات ولده **معاوية** من العراق إلى الحجاز في كل عام أحياناً إذ كان يروي عن الأئمة (عليهم السلام) الروايات ويسند إليها الأدلة[xxxix]، وأن انتقال **محمد بن معاوية بن حكيم** إلى سامراء وحضوره عند الإمام الحسن العسكري[xl](عليه السلام) بهدف أن ينالوا الأجر من الله تعالى ومن ثم يحصلوا العلم والمعرفة مباشرة من الأئمة(عليهم السلام) .

ثالثاً– وفياتهم:

دلت المصادر[xli]على أن وفاة **أبي معاوية** كانت في عام (١٣٣هـ/٧٥١م) ، و ذكرت الروايات[xlii] أن وفاة **معاوية بن عمار** عام (١٧٥هـ/٧٩٢م)، إلا أن الكشي [xliii] ذكر أنه عاش خمسة وسبعين ومئة عام وهو وهمٌ[xliv] إذ لو افترضنا أن الرأي الأخير صائب لأدرك النبي محمد (صلى الله عليه وآله) إذ لم أجد أحداً في المصادر التي اطلعت عليها ورد (ذكره في الصحابة) من المسلمين ممن عاصر معاوية بن عمار[xlv] ،ولو صح ذلك لنقل لنا روايات عن الأئمة (عليهم السلام) الذين سبقوا الإمام الباقر(عليه السلام).

أما **معاوية بن حكيم** فلم تحدد المصادر تاريخ وفاته، إلا أنها ذكرت أنه كان حياً قبل عام (٢٥٤هـ/ ٨٦٨م)[xlvi]،وفيما يخص وفاة **محمد بن معاوية بن حكيم** فقد ذكرها ابن عقدة[xlvii] قـال توفى عام (٢٩٢هـ/٩٠٤م) وله من العمر ثمان وستون عاماً ،وهو آخر من عرف من بني عمار[xlviii].

المبحث الاول: مرويات بني عمار في علوم القرآن الكريم:

م. د: عباس نصيف جاسم
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة

لقد حثت الشريعة الإسلامية على طلب العلوم الدينية[xlix] ومن اميزها علوم القرآن الكريم لكونها تعطي الدين الإسلامي القوة والرفعة ومن ثم تمكن المسلمون من عبادة الله تعالى وذلك مصداقاً لقوله تعالى:" وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ"[l].

لذا سعى **بنو عمار** لنقل علوم القرآن الكريم لتحقيق سعادة المسلمين وترغيبهم فيها وكما يأتي:-

- القرآن لغة: هو اسم مخصص لكلام الله تعالى ، وقيل هو مشتق من القرائن ذلك أن آياته بعضها يصدق بعض[li].

- القرآن اصطلاحاً: يعرفه **معاوية بن عمار** بقوله: "كلام الله المعجز وليس بمخلوق"[lii]المنزل علـى النبي محمد(ﷺ) المكتوب فـــي المصاحف والمنقول بالتواتر، وأن الله سبحانه أنزله نجوماً على نبيه [liii].

وبعد اكتمال نزول كتاب الله تعالى أخذ المسلمون بدراسته حفظاً وتطبيقاً ونتج عن ذلك ظهور عدد من العلوم القرآنية التي من بينها: أسباب نزول الآيات القرآنية ، ومعاني كلمات القرآن الكريم ، وتفسير آيات القرآن الكريم والتي سنوضحها بإيجاز في ما يأتي :

١ – آداب قراءة القرآن الكريم:

اعتاد المسلمون عند بدء قراءة القرآن الكريم على الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم لأنه العدو الأول للمؤمنين وهو الذي أخرج آدم من الجنة، إذ أقسم بعزة رب العباد إذ قال تعالى :"قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ"[liv] ولأجل ذلك أراد معاوية بن عمار تأكيد قول الإمام الصادق(عليه السلام) إذ قال :"أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم"[lv]وهو أمر يقوم به المسلمون امتثالاً لقول الله تعالى :"فَإِذا قَرَأْتَ القُرآنَ فَاستَعِذ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيمِ"[lvi] .

ويستدل من ذلك على أنه من الإعمال الصالحة التي تبقي المسلم قريباً من الله تعالى بعيداً عن وسوسة الشيطان.

وهناك وسائل عديدة لتفاعل المؤمنين مع ربهم ومع بعضهم ومن أفضلها قراءة القرآن بالصوت الحسن الواضح إذ يقول **معاوية بن عمار** متحدثاً مع الإمام الصادق(عليه السلام) : "الرجل لا يرى أنه صنع شيئاً في الدعاء وفي القراءة حتى يرفع صوته ، فقال:لا بأس إن علي بن الحسين (عليهما السلام) كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، فكان يرفع صوته حتى يسمعه أهل الدار، وأبا جعفر (عليه السلام) كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن وكان إذا قام من الليل وقرأ رفع صوته فيمر به مارّ الطريق من السائقين وغيرهم فيقومون فيستمعون إلى قراءته"[lvii].

يبدو أن أبا القاسم بكلامه مع الإمام الصادق (عليه السلام) أراد أن يعلمنا أن قراءة القرآن بالصوت الحسن لا بد أن تترك أثراً في أنفسنا وهي مؤكدة ودالة على الاستحباب .

٢-علم أسباب النزول :

يعرف بأنه العلم الباحث عن السبب الذي لأجله نزلت الآية لتحكي أو لتبين حكمه وأن الفائدة المرجوة منه هي فهم دلالات الآية المباركة إذ لربما لا يمكن وتفسير بعض الآيات دون بيان سبب نزولها[lviii].

وقد مر هذا العلم بمراحل مثل غيره من العلوم إذ كان النبي محمد (ﷺ) المعلم الأول طوال ثلاثة وعشرين عاماً وهي المدة التي نزل فيها القرآن الكريم، ثم أخذ عنه الصحابة الإجلاء(رضي الله عنهم)،ونـــجد مصداق ذلك في قول الإمام علي(عليه السلام) :"فو الذي نفسي بيده مـــــــا نزلت أية إلا وأنا أعلم أين نزلـــت وفيمن نزلت..."[lix]. وأيضا كان لابن عباس (رضي الله عنه) أثر مهم في هذا العلم وما دل عليه كثرة الراوين عنه في هذا المجال[lx] .

أما في عصر التابعين (رضي الله عنهم) ومن جاء بعدهم فقد استمر هذا العلم بالنمو والتطور إذ ساهموا في نقل العديد من الروايات التي تبين أسباب نزول آيات القرآن الكريم ومنهم **بنو عمار** الذين تركوا أثراً طيباً في هذا الجانب ، وقد رتب الباحث رواياتهم في علوم القرآن وفقا لسوره:-

أ/ روى "**أبو معاوية البجلي** عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : "اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ" [lxi] قال: كان إبراهيم يحجرها على المؤمنين فانزل الله:" وَمَن كَفَرَ " [lxii].

ويرى ابن عبد البر[lxiii]: أن الله يخاطب إبراهيم (عليه السلام) بأنه رازق خلقه ومنهم الكفرة إلى حين ثم يأتي بهم إلى عذاب النار وبأس المصير، ثم ذكّرنا ابن عباس بقوله تعالى :"كُلًّا نُمِدُّ هؤُلاءِ وَهؤُلاءِ مِن عَطاءِ رَبِّكَ وَما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحظورًا"[lxiv].

ومنه يظهر حكمة الله تعالى بأن الدنيا محل اختبار وأن على الإنسان أن يميز بين الخير والشر عن طريق العمل الصالح ليثاب ويعاقب وفق ما اختاره لنفسه وهذه هي سنة الله تعالى.

ب / روى **معاوية بن حكيم** بسنده عن الإمام الصادق (عليه السلام) في قول الله عز وجل: "(فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا)[lxv] قال: كان ذلك في عمرة القضاء[lxvi] أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) شرط عليهم أن يرفعوا الأصنام من الصفا والمروة فتشاغل رجل وترك السعي حتى انقضت الأيام وأعيدت الأصنام فجاؤوا إليه فقالوا: يا رسول الله إن فلاناً لم يسع بين الصفا والمروة وقد أعيدت الأصنام فأنزل الله عز وجل : (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا) أي وعليهما الأصنام "[lxvii].

ج /سمع **معـاوية** الإمـام أبا عبــد الله (عليه السلام) يقول في هذه الآيـــة الكريمـــة:يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِمَن في أَيديكُم مِنَ الأَسرى إِن يَعلَمِ اللَّهُ في قُلوبِكُـم خَيرًا يُؤتِـكُم خَيرًا مِمّا أُخِذَ مِنكُم وَيَغفِـرلَكُم "[lxviii] قـال نزلت في العبــاس[lxix]وعقيل[lxx] ونوفل[lxxi]...." [lxxii].

ويظهر لنا من سبب النزول أنها كانت بعد غزوة بدر[lxxiii] واهتمام النبي محمد(ﷺ) بأسرى المسلمين وخصوصا بني هاشم ، وأن الله سبحانه وتعالى سوف يعوضهم خيرا أفضل مما أخذ منهم.

د/ روى **أبو معاوية البجلي** عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري[lxxiv]، أن الرسول فسر قوله تعالى :"وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ"[lxxv]، بوجوب تقوى الله والصبر على قضائه وقيل إنها نزلت في رجـــــل من أشجع[lxxvi] .

وبذا يمكن أن نقول إن أسباب نزول آيات القرآن الكريم ارتبطت بأحوال التنزيل مما يؤدي إلى الإعانة على الفهم وإدراك الحكمة من النزول [lxxvii].

٣- <u>معاني الكلمات :</u>

لقد ظهرت الحاجة إلى معرفة معاني كلمات القرآن بسب الاختلاف بين لهجات القبائل العربية ، ودخول من هم لا ينطقون بها في الدين الإسلامي ،ولذلك نجد النبي محمد (ﷺ) والصحابة (رضي الله عنهم) ومن جاء بعدهم قد أعطوا الموضوع أهميته، في العناية والرعاية العلمية [lxxviii] اذ ساهم **بنو عمار** في بيان بعض معاني الكلمات والتي بوبناها بحسب سور القرآن الكريم :

ت	الاية الكريمة	الكلمة ومعناها
1-	قال **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق(عليه السلام) في قوله تعالى :" ذلِكَ يَومٌ مَجموعٌ لَهُ النّاسُ وَذلِكَ يَومٌ مَشهودٌ"[lxxix]	اليوم المشهود: يوم عرفة[lxxx]
2-	روى **أبو معاوية البجلي** بسنده عن ابن عباس في قول الله تعالى"وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ"[lxxxi]	وقال: المستقر، الرحم، مستقره فوق الأرض ، ومستقرة في الرحم ومستقره تحت الأرض وقال متاع إلى حين أي حتى يصير إلى

م. د: عباس نصيف جاسم
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة

ت	الاية الكريمة	الكلمة ومعناها
		الجنة أو النار[lxxxii]
3-	روى **أبو معاوية البجلي** بسنده عن ابن عباس في قول الله تعالى" وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ "[lxxxiii]	جنة عرضها السموات والأرض : قال تلفق كما يلفق الثوب [lxxxiv] أراد منها وصف الشيء بالسعة[lxxxv]
4-	عن أبي معاوية البجلي عن أبي الصهباء البكري عن علي(عليه السلام)"وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا"[lxxxvi]	الذاريات ذروا: قال الرياح ،فالحاملات وقرا: قال:السحاب،فالجاريات يسرا:قال السفن، فالمقسمات امرا:قال: الملائكة[lxxxvii]
٥-	عن **ابي معاوية البجلي** عن هلال الهجري[lxxxviii] عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في قول الله تعالى:" لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا "[lxxxix]	الحقب: يجدها في كتاب الله تعالى ثمانين عاماً وكل عام اثنا عشر شهر، ولـــكل شـهر ثلاثون يوماً [xc] . ويرى الطوسي [xci] المراد بالحقب الدهر الطويل
٦-	روى ابو معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إذ قال: " كل تسبيح في القرآن صلاة [xcii] ، وكذلك يقول عمار" كل سلطان في القرآن حجة "	ويبدو انه أراد حثنا على التسبيح الذي هو تنزيه الله تعالى والذي مع الصلاة فيه ارتباط بالله جل وعلا وكذلك وصفه بصفات الكمال التي لا تجوز إلا له تعالى شانه[xciii]. والمراد بالحجة: أي يأتي لنا بحجة واضحة وبينة الدليل[xciv].

٤- **علم التفسير:**

- التفسير:" علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد(صلى الله عليه وآله) وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه"[xcv]

والتفسير هو علم درسه المسلمون لغرض الإلمام بعلوم القرآن الكريم، فدونوا الكتب ونقلوا آثار الصحابة والتابعين ثم وضعها المفسرون في كتب متعددة [xcvi] ومنها ما نقله **بنو عمار** عن شيوخهم والتي سنورد منها جوانب مرتبة بحسب سور القرآن الكريم:

أ- **فضيلة بذل المال:**

من المعروف أن بذل الأموال وإنفاقها في سبيل الله له آثار مهمة على المستويين الروحي والتعبدي للمسلمين وإذ نجد آيات القرآن الكريم تؤكد الثواب للمتصدقين وتحثهم على هذه الفضيلة في عدة مواضع ومنها قوله تعالى:"مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ"[xcvii].

وفي ذلك روى لنا **أبو معاوية**، عن أبي جعفر(عليه السلام) تفسير قوله تعالى:"إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ"[xcviii]أي يعني الزكاة المفروضة ،وفي قوله تعالى"وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ"[xcix] قال الإمام: يعني التطوع[c].

والظاهر من قول الإمام(عليه السلام) أن إظهار الصدقة عندما تكون زكاة واجبة مثل غيرها من الفرائض لما لها من أثر مهم في حث المسلمين على العمل بها، وأما جانبها السلبي فهو الرياء، أما في حالة التطوع فيفضل إعطائها في السر لما له من أثر في ستر أحوال الناس ودفع المن والأذى[ci].

وروى **معاوية بن حكيم** بسنده إلى أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قوله :"إن بقاء المسلمين وبقاء الإسلام،أن تصير الأموال عند من يعرف فيها الحق ويصنع فيها المعروف، وأن من فناء المسلمين وفناء الإسلام، أن تصير الأموال عند من لا يعرف فيها الحق ولا يصنع فيها المعروف"[cii].

يظهر أن مروية **معاوية بن حكيم** ترشدنا إلى ضرورة جعل أموال المسلمين بأيدي أمينة تحافظ عليها بعمل المعروف وتوظفها بشكل سليم، لأن الثروات المالية من أبرز طاقات بناء المجتمع الإسلامي وتقدمه وان أي إضاعة للمال هو فناء للإسلام، ولذا فالمحافظة على أموال المسلمين مسؤولية يجب إبعاد من لا شعور لديه بالمسؤولية عنها.

ب- **<u>أدبار[ciii]السجود:</u>**

لقد خص الله تعالى الساجدين بفضائل طيبة تعود بالنفع عليهم في الدنيا والآخرة لكونه يمثل حالة إيمانية يقبل بها العبد نحو ربه إذ يقول تعـــالى:"مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ" [civ] وقد اهتم **أبو معاوية البجلي** بهذه الفضيلة المباركة فنقل لنا مرويته بسنده عن الإمام علي(عليه السلام): إذ قال:"(وَأَدْبَارَ السُّجُودِ) [cv] هما ركعتان بعد المغرب"[cvi].

ومن هذه المروية نفهم أن **أبا معاوية** قد بين لنا فضيلتين الأولى: بخصوص السجود الذي تقدم ذكره، أما الثانية: فهي نافلة صلاة المغرب والتي هي من المؤكد لها أثر مهم في التقرب إلى الله تعالى إذ يقول النبي محمد(صلى الله عليه وآله):"قال الله تعالى: ...ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطيته..." [cvii].

ويمكننا القول إن صلاة النوافل وهي من العبادات لتي أكدتها الشريعة الإسلامية وهي من علامات المؤمنين كما قال الإمام العسكري(عليه السلام)[cviii] أما فيما يخص الاستغفار فإنه من أبرز الصفات التي يحملها المؤمنين إذ يقول الله تعالى:"وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ" [cix] وفي آية أخرى نجد الله تعالى يحث عباده على الاستغفار إذ يقول:"وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"[cx] لذا نجد **معاوية بن عمار** قد نقل لنا قول الإمام الصادق (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى :"(وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)[cxi] قال: كانوا يستغفرون الله في آخر الوتر في آخر الليل سبعين مرة"[cxii]وفي مرويته هذه أراد أن يدلنا على فضيلة الاستغفار في آخر الليل وهو وقت السحر واستحباب الدعاء فيه.

م. د: عباس نصيف جاسم
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة

المبحث الثاني: مرويات بني عمار في علمي الحديث والفقه

اولاً: علم الحديث :

الحديث وهو العلم الذي به نتعرف أقوال نبينا محمد (ﷺ) وأفعاله وأحواله [cxiii]، وأنه في مدرسة آل البيت(عليهم السلام) يُعدُّ قول المعصوم أو فعله أو إقراره ضمن الحديث وذلك لاعتقادهم بالعصمة ولكونهم مراجع التشريع في الدين والسياسة بعد معلمنا ونبينا محمد (ﷺ)[cxiv].

وللحديث النبوي أهمية كبرى اذ يأتي بعد كتاب الله المجيد، لأن الكثير من الآيات الكريمة نزلت عامة أو غير مقيدة ، فوضحها حديث النبي محمد (ﷺ) ،وقد ذكر القرآن الكريم ذلك بقوله تعالى :"وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا" [cxv]، لذا نجد الصحابة (رضي الله عنهم) بادروا إلى الاهتمام والعناية بالحديث النبوي الشريف ، ثم بعد ذلك جاء دور التابعين وأتباعهم [cxvi]ومنهم **بنو عمار البجلي** الذين أعطوا الحديث نصيباً من الرعاية، وسنتعرض لعدد من الأحاديث التي أوردها لنا بنو عمار :

١- **أدب الوصية [cxvii]:**

تعد الوصية من المواضيع التربوية المهمة والتي تبنى عليها اعتبارات عدة لذا نجد القرآن الكريم قد عالج هذا الموضوع إذ قال تعالى:"كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ "[cxviii] .

وقد أتم النبي محمد (ﷺ) سنن الأنبياء الذين سبقوه بالعمل في آداب الوصية والتي كان الهدف منها تحقيق كل ما أمر به ونهى عنه الشرع المقدس، اذ وجه النبي محمد (ﷺ) الكثير من الوصايا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام)، منها ما أورده **معاوية بن عمار** عن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) إذ يقول :"يا علي أوصيك في نفسك بخصال فأحفظها عني ثم قال: اللهم اعنه ، أما الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة أبدا. والثانية:الورع ولا تجتري على خيانة أبدا. والثالثة: الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه. والرابعة : كثرة البكاء من خشية الله يبني لك بكل دمعه ألف بيت في الجنة. والخامسة : بذلك مالك ودمك دون دينك. والسادسة: الأخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي أما الصلاة فخمسون ركعة[cxix]وأما الصيام فثلاثة أيام في الشهر الخميس في أوله والأربعاء في وسطه والخميس في آخره، وأما الصدقة فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الزوال[cxx]وعليك بصلاة الزوال، وعليك بصلاة الزوال، وعليك بتلاوة القرآن على كل حال، وعليك برفع يديك في صلاتك وتقليبهما ، وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الأخلاق فاركبها ومساوي الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلومن إلا نفسك "[cxxi].

ويظهر أن **معاوية** أراد أن يبين أن وصية رسول الله (ﷺ) للإمام علي(عليه السلام)هي عبارة عن منهج شامل أعده(ﷺ)للأمة الإسلامية حيث ذكر فيه أعمال وصفات مهمة لغرض حث المؤمنين وترغيبهم فيها، بل وإنذارهم بمراقبة النفس وتذكيرها بأن الله مطلع على خفايا الأمور وما تسر النفوس وما تظهر.

٢- **ابتلاء المؤمن:**

إن البلاء هو اختبار للعبد وإشارة تقربه من الله تعالى إذ هو كالدواء وإن كان مذاقه مرّاً إلا أنك تعطيه لمن تحبهم أملاً بالشفاء، إذ قال تعالى :"وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ"[cxxii]، وقال النبي محمد (ﷺ):"إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد لعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة "[cxxiii] وفي ذلك روى **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله (عليه السلام) قوله :" ما من مؤمن إلا وهو يذكر البلاء يصيبه في كل أربعين يوماً أو بشيء من ماله وولده ليأجره الله

عليه ، أو بهم لا يدري من أين هو؟ " [cxxiv] وكذلك يقول **معاوية بن عمار** قال أبو عبد الله (عليه السلام):" إن الله لم يؤمن المؤمن من بلايا الدنيا ولكن أمنهم من العمى في الآخرة ومن الشقاء يعني عمى البصر "[cxxv]

إذن فالدنيا عند المؤمنين هي محل تمحيص واختبار وهي مصداق لقول الله تعالى :"وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ"[cxxvi] وفي ذلك قال أمير المؤمنين(عليه السلام):"إن الله يبتلي عباده عند الأعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات وإغلاق خزائن الخيرات ..."[cxxvii] مذكراً بقوله تعالى:" وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ"[cxxviii]

وقال **معاوية** سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول :" إن رجلا فيما مضى عليكم من الدهر كان متواخيا في القضاء ، وكان لا يرفع لأهل الأرض من الحسنات ما يرفع له، ولم يكن له سيئة ، فأحبه ملك من الملائكة ، فسأل الله عز وجل أن يأذن له فينزل إليه فيسلم عليه ، فأذن له فنزل، فإذا الرجل قائم يصلي فجلس الملك وجاء أسد فوثب على الرجل فقطعه أربعة إرب ، وفرق في كل جهة من الأربعة إربا وانطلق ،فقام الملك فجمع تلك الأعضاء فدفنها، ثم مضى على ساحل البحر فمر برجل مشرك تعرض عليه ألوان الأطعمة في آنية من الذهب والفضة ... وهو كذلك إذ تكلم بالشرك ، فصعد الملك فدعي ، فقيل له : ما رأيت ؟ فقال: من أعجب ما رأيت عبدك فلان الذي لم يكن يرفع لأحد من الآدميين من الحسنات مثل ما يرفع له فسلطت عليه أسدا فقطعه إرباً، ثم مررت بعبد لك قد ملكته تعرض عليه آنية الذهب والفضة فيها ألوان الأطعمة فيشرك بك وهو سوي ، قال: فلا تعجبن من عبدي الأول فإنه سألني منزلة من الجنة لم يبلغها بعمل فسلطت عليه الأسد لأبلغه الدرجة التي أرادها ، وأما عبدي الآخر فاني لم استكثر له شيئاً صنعته به لما يصير إليه غداً من عذابي" [cxxix].

ومنه يبدو أن العبد كلما عظم بلاؤه كتب الله تعالى له الدرجات العالية في الجنة وأن ذلك مصداق لقول النبي محمد(صلى الله عليه وآله):"فو الذي نفسي بيده فإن الله لا يبتلي المؤمن بالبلاء ما يبتلي إلا بالكرامة عليه ، وأن الله قد أنزله منزلاً لم يبلغه بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به ذلك المنزل" [cxxx]

٣- <u>الرؤيا:</u>

لقد تعرض القرآن الكريم إلى موضوع الرؤيا وعدّها إحدى الطرق التي بلغّ بها الرسالات إلى الأنبياء(عليهم السلام) وذكر لنا عدداً من الرؤى ومنها قصة نبي الله إبراهيم (عليه السلام) مع ابنه إسماعيل[cxxxi] (عليه السلام) .

وكذلك رؤيا نبي الله يوسف في صغره[cxxxii] (عليه السلام) وهذه أيضاً حال الرؤيا عند نبينا محمد(صلى الله عليه وآله) وقد ورد ذكرها في كتاب الله تعالى بقوله :"قَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ "[cxxxiii] وفي هذا الموضوع يروي **لنا أبو معاوية** عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذي قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :"من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يمتثل بي"[cxxxiv]

ويظهر لنا من هذه المروية أن رؤية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ليست باطلة بل هي حق وأليق بالعصمة التي منحها الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله) من أن يتشبه الشيطان به في حال اليقظة أو الرؤيا، وهي في نفس الوقت بشرى خير أو إنذار من شر أو تنبيه عن أمر مهم في الدنيا والآخرة[cxxxv].

أما فيما يخص الرؤيا المكروهة فقد روى **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله (عليه السلام) قوله: "إذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل:(إنما النجوى[cxxxvi]مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا بأذن الله)[cxxxvii] ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وأنبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم"[cxxxviii].

وتبين لنا المروية أن هذه الرؤيا المكروهة هي من عمل الشيطان ليحزن قلوب الذين امنوا عن طريق إيذاء المؤمنين ،ومن ثم يحاول الشيطان إفساد الدنيا والآخرة على بني ادم ، ولكن هذا لن يفسد شيئاً بفضل الذكر القرآني في رفع الأثر السيّئ للرؤيا ثم التعوذ من الشيطان بمثل ما عاذ به الملائكة والأنبياء والعباد الصالحون [cxxxix] .

م. د: عباس نصيف جاسم
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة

ثانيا: علم الفقه

الفقه: هو العلم بالشيء، ويراد منه هنا العلم بألاحكام الشرعية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية وما نصه المشرع الإسلامي[cxl].

وقد وردت كلمة الفقه في القرآن الكريم في قوله تعالى :"فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ *لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ*"[cxli]، واهتمت السنة النبوية بالفقه إذ يقول النبي محمد (ﷺ) :"من أراد الله به خيراً يفقهه في الدين"[cxlii] .

وقد توجه الدين الإسلامي في المرحلة الأولى إلى تنظيم شؤون الحياة فشرع الأحكام التي تخص العبادات والمعاملات والوصايا والقضاء والزواج والإرث وغيرها، أي كان التشريع شامل لكافة قضايا الأمة الإسلامية المصيرية من أجل تحقيق عزة وكرامة الإنسانية ، ففي عهد النبي محمد(ﷺ) كان المصدر الأول والأعلى لكافة المسلمين في العلوم الإسلامية ومنها الفقه ، ومن بعد وفاته (ﷺ) أخذ الصحابة الأجلاء (رضي الله عنهم) بالفتوى في حدود ما سمعوه وتعلموه من الاحاديث ، ومن بعدهم جاء التابعون وأتباعهم [cxliii]، وبهذا النهج نقل **بنو عمار** مروياتهم التي سنبين بعضاً منها وكما يأتي :

١ –العبادات:

هي الطاعة مع الخضوع ، والالتزام بالفعل المأمور به وفي قول الله جل وعلا :"إِيَّاكَ نَعْبُدُ "[cxliv] اي نطيع الطاعة التي نخضع معها[cxlv]، وتشمل العبادات ما يجب على المسلم مثل الزكاة والصيام والحج والعمل بفروعها الشرعية ،[cxlvi]، وفيها روى **بنو عمار** عدداً من المرويات نذكر بعضاً منها وكما يأتي :

أ– الزكاة:

تعد الزكاة واحدة من أهم التشريعات في الدين الإسلامي وهي ركن من أركانه لما لها من مساحة واسعة وآثر واضح في أصلاح المجتمع الإسلامي، وهي تقوم على أساس تقديم المعونة المالية لمن هم بحاجة إليها وقد قرنت الزكاة بالصلاة في القرآن الكريم كما في قوله تعالى:"قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ"[cxlvii]، فكانت فرضاً من الفروض فالصلاة حق الله تعالى والزكاة حق الناس وهي تزكية وتطهير للنفوس من الطمع والبخل فيها وإبعاد للقسوة على المحتاجين والفقراء ، وقد روى: **معاوية بن عمار** عن إبراهيم بن ميمون إذ قال :"قال أبو عبد الله عليه السلام الفطرة إن أعطيت قبل أن تخرج إلى العيد فهي فطرة وإن كان بعدما تخرج إلى العيد فهي صدقة "[cxlviii].

والمستفاد من هذه المروية أن أفضل وقت لإعطاء زكاة الفطرة [cxlix] الواجبة هو قبل صلاة العيد وإعطائها لمن يستحقها أما في حال تأخره عن ذلك فسوف تتحول إلى صدقة [cl]، وفي موضوع زكاة الفطرة قال **معاوية بن عمار**:"سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مولود ولد ليلة الفطر،عليه فطرة ؟ قال: لا، قد خرج الشهر، وسألته عمن أسلم ليلة الفطرة عليه فطرة ؟ قال:لا"[cli].

ويرى الصدوق[clii]أن المولود إذا ولد يوم عيد الفطر قبل الزوال تدفع عنه الفطرة استحباباً ، وإذا ولد بعد الزوال فلا تدفع عنه فطرة ، أما الرجل إذا أسلم سواء قبل الزوال أو بعده فاستحباباً تدفع ، أما وجوباً فليس عليه فطره ، أما الواجب فالفطرة تدفع على من أدرك الشهر الكريم .

وروى عن **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله (عليه السلام) اذ قال : "يعطى أصحاب الإبل والغنم في الفطرة من الأقط [cliii] صاعاً[cliv]"[clv].

تدل هذه المروية على جواز إعطاء الأقط كزكاة فطرة ليلحق بالأجناس الأخرى، بل إن المروية حَدّدت الكمية الواجبة منه تجاه كل فرد بالغ ممن يملكون الإبل والبقر والغنم أي يعطون من الأقط صاعاً[clvi].

وروى **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قوله: "لا يجوز أن يدفع الزكاة بأقل من خمسة دراهم فإنها أقل الزكاة [clvii]، تكشف لنا هذه المروية أن أقل نصاب للزكاة هو الخمس دراهم وأن ما دون ذلك يمكن أن يقال عنها هو عدم الشعور والإحساس بالفقير وتوضع في أبواب الصدقة المستحبة وليس الزكاة الواجبة[clviii].

وروى **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال :" قلت له الرجل تحل عليه الزكاة من شهر رمضان فيؤخرها إلى المحرم؟ فقال لا بأس، قلت : فإنه لا تحل عليه إلا في المحرم فيجعلها في شهر رمضان ؟ قال : لا باس"[clix].

يظهر من مروية **معاوية** أن الرخصة التي سمح بها الإمام مرتبطة بعذر ومع زوال المسبب يكون ملزماً بتسليم الزكاة إلى مستحقيها وإلا يعد حابساً لها[clx].

ب- <u>الصيام:</u>

مما لاشك فيه أن الصوم من الفرائض التي أمر الله تعالى بها عباده في محكم القرآن الكريم إذ قال تعالى:"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"[clxi]،وروى **معاوية بن عمار** عن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قوله :" ... صوم شعبان شهرين متتابعين توبة من الله"[clxii].

تبين هذه المرويات فضيلة شهر شعبان وفيها حث من الإمام (عليه السلام) على صومه، ونجد كذلك رسول الله(صلى الله عليه وآله) إذا رأى هلال شهر شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة :"يا أهل يثرب إني رسول الله إليكم ، ألا إن شعبان شهري فرحم الله من أعانني على شهري" ([clxiii]) .

ولصيام شهر رمضان فضائل جمة إذ يقول النبي محمد (صلى الله عليه وآله):"من صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"[clxiv].

وروى **معاوية بن عمار** عن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال عند رؤية هلال شهر رمضان الكريم:"اللهم ادخله علينا بالسلامة والإسلام واليقين والإيمان والبر والتقوى لما تحب وترضى"[clxv].

ويبدو من مروية **معاوية** أن الإمام (عليه السلام) يعلمنا آداب الصوم والدعاء المستحب عند رؤية هلال شهر رمضان الكريم رغبة وطلباً من الله تعالى أن يمن علينا بالسلامة والتوفيق والطاعة.

وروى **معاوية بن عمار** قال سمعت أبا عبد الله الصادق(عليه السلام) يوصي ولده فيقول :"إذا دخل شهر رمضان أجهدوا أنفسكم في هذا الشهر، فإن فيه تقسيم الأرزاق وتكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله الذي يفدون إليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر"[clxvi]

تبين لنا مروية **معاوية** مكانة الشهر الكريم (رمضان الخير) وتحثنا على مضاعفة العمل والعبادة راجين أن يصادف هذا ليلة القدر لأن العمل فيها خير من ألف شهر[clxvii].

وروى **أبو معاوية البجلي** بسنده إلى ابن عباس قال:" رخص للشيخ الكبير والذي يأخذه العطاش والحامل أن يفطروا في رمضان "[clxviii].

وقد كشفت هذه المروية عن أن الإمام الباقر(عليه السلام) قد بيّن الأسباب الموجبة بالإفطار للشيخ الكبير والذي لا يتحمل العطش والمرأة الحامل، ولكن عليهم التصدق عن كل يوم مد[clxix] من الطعام ولا قضاء عليها فإن لم يقدروا فلا شيء عليهما[clxx].

وسمع **معاوية بن عمار** أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول :" إذا صام الرجل رمضان في السفر لم يجزئه، وعليه الإعادة" [clxxi] .

وقال النبي محمد(صلى الله عليه وآله):" ليس من البر الصيام في السفر"[clxxii] وقال الإمام الصادق (عليه السلام):"لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم في السفر في شهر رمضان ولا غيره..."[clxxiii].

م. د: عباس نصيف جاسم
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة

ج – الحج فوائده ومكانته

والحج :هو قصد بيت الله الحرام في مكة المكرمة لغرض أداء المناسك في أوقات معلومة ومخصوصة [clxxiv] ،وذلك هو ما بينه **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق(عليه السلام) إذ قال :"(الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ)[clxxv] وهو شوال وذو القعدة وذو الحجة "[clxxvi].

وأن تاريخ الحج يعود إلى عهد النبي آدم(عليه السلام)إذ قال **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق(عليه السلام):"لما أفاض آدم من منى تلقته الملائكة فقالوا يا آدم بر حجك..."[clxxvii]وقال كذلك:"لما طاف آدم بالبيت وانتهى إلى الملتزم،قال له جبرئيل (عليه السلام):يا آدم اقر لربك بذنوبك في هذا المكان،قال: فوقف آدم(عليه السلام) فقال يارب إن لكل عامل أجراً وقد عملت فما أجري؟ فأوحى الله عز وجل إليه يا آدم فقد غفرت ذنبك، قال:يارب ولولدي ولذريتي فأوحى الله عز وجل إليه يا آدم من جاء من ذريتك إلى هذا المكان وأقر بذنوبه وتاب كما تبت ثم استغفر غفرت له" [clxxviii] .

وبعد النبي آدم(عليه السلام) قام النبي إبراهيم وابنه إسماعيل (عليهما السلام) بتجديد قواعد البيت الحرام وإعادة إحياء المناسك، وظل العرب يتعاهدون أدائها والمحافظة عليها إلى حين إتباعهم الوثنية، وأخذوا يضعون الأصنام حول الكعبة لغرض التبرك والتجارة واستمر الحال هذا إلى أن جاء الدين الإسلامي [clxxix]، وتحديداً في السنة العاشرة للهجرة إذ فرض الحج على من آمن بالدعوة الإسلامية، فقد روى **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله (عليه السلام) إذ قال :"إن رسول الله صلى الله عليه وآله أقام بالمدينة عشر سنين لم يحج ثم انزل الله عليه :(وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)[clxxx]،فأمر المؤذنين أن يؤذنوا بأعلى أصواتهم :إن رسول الله صلى الله عليه واله يحج من عامه هذا فعلم به من حضر المدينة وأهل العوالي والأعراب فاجتمعوا فحج رسول الله صلى الله عليه واله وإنما كانوا تابعين ينتظرون ما يؤمرون به فيصنعونه أو يصنع شيئاً فيصنعونه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في أربع بقين من ذي القعدة ..."[clxxxi] تنفيذا لأمر الله فقام النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأصحابه (رضي الله عنهم) بتأدية جميع مناسك الحج وقد أخذ المسلمون بتعاهدها وتطبيقها منذ ذلك الحين إلى الآن امتثالاً لقوله (صلى الله عليه وآله) :"خذوا عني مناسككم" [clxxxii] .

وأما فوائد الحج فهي جمة ومتنوعة، منها ما رواه **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) أنه قال:"إن رسول الله صلى الله عليه وآله لقيه أعرابي ، فقال له: يا رسول الله إني خرجت أريد الحج ففاتني ، وإني رجل ميل، فمرني أن أصنع في مالي ما أبلغ به مثل أجر الحاج قال: فالتفت إليه رسول أله صلى الله عليه وآله فقال له: انظر إلى أبي قبيس[clxxxiii] ، فلو أن أبا قبيس لك ذهبة حمراء أنفقته في سبيل الله ما بلغت به ما يبلغ الحاج، ثم قال: إن الحاج إذا أخذ في جهازه لم يرفع شيئاً ولم يضعه إلا كتب الله له عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات، فإذا ركب بعيره لم يرفع خفاً ولم يضعه إلا كتب له مثل ذلك، قال: فعدد رسول الله (صلى الله عليه وآله) كذا وكذا موقفاً إذا وقفها الحاج خرج من ذنوبه ، ثم قال: أنى لك أن تبلغ ما يبلغ الحاج ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام :ولا تكتب عليه الذنوب أربعة أشهر وتكتب له الحسنات إلا أن يأتي بكبيرة"[clxxxiv].

وروى أيضا **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق(عليه السلام) اذ قال:"الحاج يصدرون على ثلاثة أصناف: صنف يعتق من النار، وصنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه، وصنف يحفظ في أهله وماله ، فذلك أدنى ما يرجع به الحاج"[clxxxv].

وعن **معاوية بن عمار** عن أبي الله الصادق(عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):"الحج والعمرة تنفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد ..."[clxxxvi].

نفهم من هذه المرويات المذكورة ما للحج من فضيلة ومكانة حيث لا يبلغ ثوابه من انفق زنة جبلاً من ذهب ، ومن جهاز الحج في كل خطوة عشر حسنات ويغفر له الله عشر سيئات ويعتق به رقاب من النار ، ويدخلهم الله الجنة بفضله ونعمه ، فضلا عن ذلك ما له من محاسن اجتماعية واقتصادية وعلمية وسياسية لاجتماع الأمة الإسلامية من بلدان شتى .

وفي السعي روى **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قوله :"إن إبراهيم عليه السلام لما خلف إسماعيل بمكة عطش الصبي فخرجت أمه حتى قامت على الصفا فقالت هل بالوادي من أنيس فلم يجبها أحد فمضت حتى انتهت إلى المروة فقالت هل بالوادي من أنيس ؟ فلم تجب ثم رجعت إلى الصفا حتى صنعت ذلك سبعاً فأتاها جبريل عليه السلام فقال لها: من أنت ؟ قالت: أنا أم ولد إبراهيم فقال: إلى من وكلكم؟ فقالت: أما إذا قلت ذلك فقد قلت له حيث أراد الذهاب: يا إبراهيم إلى من تكِلنا؟ فقال إلى الله عز وجل فقال جبرائيل: لقد وكلكم إلى كافٍ قال: وكان الناس يتجنبون الممر بمكة لمكان الماء ، ففحص الصبي برجله فنبعت زمزم ورجعت من المروة إلى الصبي وقد نبع الماء فأقبلت تجمع التراب حوله مخافة أن يشح الماء ولو تركته لكان سيحاً قال: فلما رأت الطير الماء حلقت عليه قال :فمر ركب من اليمن فلما رأوا الطير حلقت عليه قالوا ما حلقت إلا على الماء فأتوهم فسقوهم من الماء وأطعموهم الركب من الطعام وأجرى الله عز وجل لهم بذلك رزقاً فكانت الركب تمر بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء"[clxxxvii].

وتبين لنا هذه المروية وجود ارتباط تاريخي بين السعي بين الصفا والمروة وسعي السيدة هاجر أم إسماعيل (عليها السلام) لأجل إنقاذ ولدها من العطش والذي كانت نهايته حصولهم على الماء من عين زمزم فأجرى الله ذلك سنة[clxxxviii].

وقد روى **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) في العلة من الهرولة في السعي بين الصفا والمروة إذ ذكر أن إبراهيم (عليه السلام) عرض له إبليس فأمره جبرائيل (عليه السلام) بالشد عليه فهرب منه فجرت السنة بذلك أي الهرولة[clxxxix].

وروى **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) إذ قال:"ثم انحدر ماشياً وعليك السكينة والوقار حتى تأتي المنارة وهي طرف المسعى فأسع ملء فروجك وقل: بسم الله والله اكبر وصلى الله على محمد وآله، وقل: اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم وأنت الأعز الأكرم حتى تبلغ المنارة الأخرى ثم امشِ وعليك السكينة والوقار حتى تأتي المروة فأصعد عليها حتى يبدو لك البيت فاصنع كما صنعت على الصفا ثم طف بينهما سبعة أشواط تبدأ بالصفا وتختم بالمروة"[cxc].

يظهر أن **معاوية بن عمار** بروايته عن الإمام الصادق (عليه السلام) أراد أن يعلمنا أن السعي يبدأ من الصفا وينتهي بالمروة وذلك هو مصداق لقول الله تعالى: "إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ "[cxci]، يتخللها هرولة عن طرف المسعى وأن يبدو على الحاج السكينة والوقار، وأيضا مثلت الأدعية الروح السامية للمسلمين في عبادة الله تعالى وبينت أيضا استحباب الدعاء وذكر الله تعالى وقراءة القرآن الكريم.

وفي الإفاضة إلى المزدلفة [cxcii] روى **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قوله :"إن المشركين كانوا يفيضون من قبل أن تغيب الشمس فخالفهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأفاض بعد غروب الشمس قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام)إذا غربت الشمس فأفض مع الناس وعليك السكينة والوقار وأفض بالاستغفار فإن الله عز وجل يقول:"ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"[cxciii] فإذا انتهيت إلى الكثيب الأحمر عن يمين الطريق فقل:اللهم ارحم موقفي وزد في علمي وسلم لي ديني وتقبل مناسكي وإياك والوجيف[cxciv]الذي يصنعه الناس فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: أيها الناس إن الحج ليس بوجيف الخيل ولا أيضاع الإبل ولكن اتقوا الله وسيروا سيراً جميلاً ولا توطئوا ضعيفاً ولا توطئوا مسلماً وتوءدوا واقتصدوا في السير فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يكف ناقته حتى يصيب رأسها مقدم الرجل ويقول أيها الناس عليكم بالدعة فسنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) تتبع ، **قال معاوية بن عمار** وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:اللهم اعتقني من النار وكررها حتى أفاض فقلت:ألا تفيض فقد أفاض الناس؟ فقال: إني أخاف الزحام ، وأخاف أن أشرك في عنت إنسان"[cxcv].

يبدو لنا أن **معاوية بن عمار** أراد أن يبين لنا بعض الآداب والسنن التي على المسلمين الأخذ بها عند الإفاضة من عرفة إلى المزدلفة، إذ عليهم السكينة والاقتصاد في السير ومراعاة الضعفاء، وان يدعون الله كثيراً عند التل وعن يمين الطريق وكذلك استحباب تأخير صلاة المغرب والعشاء إلى المشعر الحرام [cxcvi].

٢-المعاملات:

م. د: عباس نصيف جاسم
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة

المعاملة: هي معرفة الأحكام وعلتها وارتباطها بمقاصد الشريعة الإسلامية وذلك لغرض تطبيق تلك الأحكام على الواقع الإسلامي، وهي تعد من أهم الأسس التي تصون مصلحة الشارع المقدس بما يضمن حق الله وحق المسلمين وبذلك يمكن أن نقول إن المعاملات ترتكز عليها الحياة العامة في كل اتجاهاتها [cxcvii] ولذا نجد **بني عمار** قد أعاروا هذا الجانب أهمية بالغة إذ نقلوا لنا عدد من المرويات وكما يأتي :

أ- **الزواج في الإسلام :**

إن الزواج هو رابطة شرعية يحفظ عن طريقها النوع البشري ويقام على أساسه النظام الاجتماعي الإسلامي حيث فصلت قواعده وحددت أحكامه حيث قال تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"[cxcviii]، وفي موضوع الزواج روى **معاوية بن عمار** عن الإمام الصادق (عليه السلام) إذ قال:"إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) زوج ضبيعة بنت الزبير بن عبد المطلب[cxcix] من مقداد بن الأسود فتكلمت في ذلك بنو هاشم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما أردت أن تتضع المناكح"[cc].

من الواضح أن من أهم المبادئ التي أقامها الدين الإسلامي والتي عمل النبي محمد (صلى الله عليه وآله) على إشاعتها بين المسلمين هو مبدأ التساوي في الشكل الإنساني والوظيفة وفي الحقوق والواجبات، رافضاً كل شكل من أشكال التمايز الاجتماعي أو العنصري التي كانت عند القبائل العربية قبل الإسلام ، مقدماً معايير للمفاضلة بين المسلمين أساسها تقوى الله وهو القائل:"...ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على اسود ولا اسود على احمر إلا بالتقوى ..." [cci].

وقد حرص النبي محمد (صلى الله عليه وآله) على تطبيق مبادئه في الأقربين من بني هاشم اذ قال :"إنما أردت أن تضع المناكح"، فزوج ضبيعة بنت الزبير بن عبد المطلب من المقداد الكندي ليكسر التمايز الطبقي الجاهلي، ويؤسس لسنة تقوم على أساس قول الله تعالى:"إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ "[ccii].

ب- العدة:

لقد اهتمت الشريعة الإسلامية بكل قضايا المجتمع وفي مقدمتها المرأة التي أنقذها من الحيف الذي كان عليها في كافة أوجه حياتها، اذ روى **معاوية بن عمار** عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) فقال:"سألته عن المرأة المتوفى عنها زوجها أتعتد في بيتها أو حيث شاءت قال بل حيث شاءت إن عليا عليه السلام لما توفى عمر أتي أم كلثوم [cciii] فانطلق بها إلى بيته"[cciv] .

وتعطي هذه المروية المرأة صاحبة العدة المتوفى عنها زوجها الحرية في الإقامة في بيت أبويها أو في بيت زوجها المتوفى عنها[ccv].

وقال **معاوية بن حكيم**:"فأما الحرائر فحكمهن في القرآن يقول الله جل وعلا:(وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ[ccvi])"[ccvii].

ويدلنا قول **معاوية** على أن:" الريبة على اليأس أو عدم اليأس فأما جازت الحد وارتفع الشك بأنها قد يئست أو لم تكن الجارية بلغت الحد فليس عليهن عدة "[ccviii].

نتائج البحث :

بعد ان تناولت في البحث أسرة **بني عمار** ونتاجهم العلمي ظهر عدد من النتائج وكما يأتي:-

١ - حددت الدراسة أن ولادة **عمار البجلي** عميد الأسرة نحو منتصف القرن الأول الهجري، وبداية نشاطه العلمي نحو العقد الثامن من هذا القرن ، وعاشت هذه الأسرة في مدينة الكوفة، وأخذت تمارس نشاطاتها العلمية والاجتماعية ما بين المدينة المنورة وسامراء ومسقط رأسهم (الكوفة)، واستمر عطاؤهم العلمي نحو القرن الثالث الهجري .

٢- اتضح أن نسب **بني عمار** يرجع إلى قبيلة بجيلة، فضلاً عن اشتراك الكثير منهم في مهنة تجارة الأقمشة السابرية، وهذا عزز مكانتهم الاجتماعية والعلمية في هذه القبيلة، بسبب الترابط النسبي والعلاقة العلمية والتجارية .

٣-أظهرت الدراسة عدم ارتباط **بني عمار** بالأمور السياسية، وأن ما تعرض له **عمار البجلي** من ظلم الحاكم الأموي بشر بن مروان هو بسبب موالاته لأهل البيت(عليهم السلام) .

٤-بلغ عدد أفراد هذه الأسرة (عشرة) أشخاص، منهم (خمسة) أولاد **عمار** من الطبقة الأولى ،والآخرون أحفاده (ثلاثة) من الطبقة الثانية،(واثنان) من الطبقة الثالثة .

٥- كشفت الدراسة عن أن مرويات **بني عمار** ،قد أسهمت في زيادة الوعي والالتزام وتطبيق مبادئ الدين الإسلامي ، فكانوا حقاً من الدعاة لبناء حضارة إنسانية تقام أسسها على الفكر الإسلامي .

٦- انماز **بني عمار** بالأمانة العلمية في نقل مروياتهم لا سيما عن أئمة اهل البيت (عليهم السلام)، وبذا فهم قد أخذوا معلوماتهم من منبعها الأصيل، وأحيانا كانوا شاهد عيان للحادثة نفسها .

الهوامش

(i) البخاري ، التاريخ الكبير ، ٧/ ٢٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٣٥٥؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ٣/ ٣١٦ ؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ٢/ ٣٤٣-٣٤٤؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٣/ ٢٩٦.

(ii) ميزان الاعتدال ، ٣/ ١٧٢.

(iii) بشر بن مروان: اخو الخليفة عبد الملك بن مروان ضمت إليه مدينتي الكوفة البصرة عام(٧٢-٧٥هـ/٦٩٢-٦٩٥م) التي توفى فيها، ينظر:ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص٢٠٩؛ابن قتيبة، المعارف، ص ٣٥٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤٦/٤.

(iv) العرقوب: عصب غليظ في رجل الإنسان فوق العقب ، ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ٢٢٥/٢.

(v) الذهبي، ميزان الاعتدال، ١٧٢/٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ٣٥٦/٧.

(vi)الدهني: بالضم نسبتاً الى(دهن) بن معاوية بن اسلم بن الغوث بن انمار، وهم بطن من قبيلة بجيلة، ينظر: ابن حزم، جمهرة النسب ص٣٨٩؛السمعاني،الانساب،١٧/٢-١٨؛ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ٥٢٠/١.

(vii) بجيلة: هي احدى القبائل التي استوطنت مدينة الكوفة، وترجع الى انمار بن ارش بن عمرو بن الغوث، وقيل بجيلة اسم امهم وهي من سعد العشيرة، للمزيد ينظر: ابن عبد البر ،الانباه على قبائل الرواة ، ص ٨٨ ؛السمعاني، الانساب، ١/ ٢٨٤ ،٢/ ٥١٧ – ٥١٨؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب ،١ / ١٢٠ ،٥٢٠؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ، ٨ / ٥٠٠ -٥٠١ ؛ كحالة ، معجم قبائل العرب ، ١ / ٦٣ .

(viii) الثقفي،الغارات، ٢/ ٧٢٥-٧٢٦؛البخاري،التاريخ الكبير،٧/ ٢٨؛ابن حجر، لسان الميزان، ٧/ ٣١٤؛ التفرشي، نقد الرجال،٣/ ٣١٦؛الخوئي،معجم رجال الحديث،١٣/ ٢٦٨؛الشاكري،موسوعة المصطفى والعترة ،١٠/ ٤١٥.

(ix) السابري: نسبة الى سابور وهي كورة من بلاد فارس، ينظر: الفيومي، المصباح المنير، ٢٦٣/١.

(x) الجوهري ، الصحاح ، ٦٧٥/٢؛ ابن منظور،لسان العرب، ٣٤٢/٤؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ٤٩٢/٦.

(xi) ابن معين ، تاريخ ابن معين (الدوري) ،٢٣٩/١؛ الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ١٧٩/٣.

م. د: عباس نصيف جاسم
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة

([xii])الكليني، الكافي،٥/٥٣١؛ الحر العاملي،وسائل الشيعة،١٤/١٦٥؛البحراني،البرهان في تفسير القران ، ٤/٤٨٧.

(xiii) العلل، ٣/١٣٢؛الجرح والتعديل، ٦/٣٩٠؛المزي ، تهذيب الكمال، ٢١/٢٠٨-٢١٠؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ٣/١٧٠-١٧٣؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع، ١٣/٢٢٨؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٧/٣٥٦.

(xiv) لم اجد عنه معلومات في المصادر التي اطلعت عليها سوى ورد ذكره في ترجمة أبيه ، ينظر: النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٤١١؛ الحلي ، إيضاح الاشتباه ، ص٢٩٨؛ ابن داود ،رجال ابن داود ،ص١٩١؛التفرشي ، نقد الرجال، ٤/٣٨٩؛المازندراني، منتهى المقال،٦/٢٨٠؛الخوئي ،معجم رجال الحديث،١٩/٢٣٥؛ وذكره ابن ماكولا : **(حكيم بن عمار الدهني اخو معاوية)** ،إكمال الكمال ، ٢/٤٨٩.

(xv) لم يرد ذكره في التراجم إلا انه وقع في إسناد إحدى الروايات عن أبيه في كتاب ، طب الأئمة للزيات ، ص٣٨؛ النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ٥/٦١.

(xvi) لم اجد له ترجمة في المصادر التي اطلعت عليها سوى انه ورد ذكره في ترجمة أبيه ، وربما هولاء الذين شحت المعلومات عنهم لكونهم قليلي الروايات او لأن المصادر ركزت على اخيهم معاوية لكونه الاكبر سناً وبه يكنى والده ، فضلاً عن كونه اكثرهم روايتاً . ينظر: النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٤١١؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ٤/٣٨٩؛ الكرباسي ، إكليل المنهج ، ص٣٨٩-٣٩٠.

(xvii) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص٣٠٣؛ الحلي ، خلاصة الأقوال ،ص ٤٣٩؛ ابن زين الدين العاملي ، منتقى الجمان ، ٢/٢٨٦؛ البهبهاني، تعليقة على منهج المقال، ص٣٨٣؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٩/٢١١؛ الشبستري ، الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) ،٣/٢٦٦.

(xviii) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص٣٠٣؛ الحلي ، خلاصة الأقوال ،ص ٤٣٩؛ ابن زين الدين العاملي ، منتقى الجمان ، ٢/٢٨٦؛ البهبهاني، تعليقة على منهج المقال، ص٣٨٣؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٩/٢١١؛ الشبستري ، الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) ،٣/٢٦٦.

(xix)النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٤١١؛ الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص٢٧٣؛ ابن داود ، رجال ابن داود ، ص١٩١؛ التفرشي ، نقد الرجال، ٤/٣٨٩-٣٩٠.

(xx) الكليني ، الكافي ، ٢/٢١٠؛ المجلسي الأول، روضة المتقين ، ١٢/٦.

(xxi) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٤٤٦؛ الحلي ، ايضاح الاشتباه ، ص٣١٩؛ المازندراني، منتهى المقال ، ٧/٩٧؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ٢١/٢٣٩.

(xxii)الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ٢/٦٨٥؛ بحر العلوم ، الفوائد الرجالية ، ١/٣٩٥؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ٢١/٢٤١.

(xxiii) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص٣٠٣؛ الحلي ، خلاصة الأقوال ،ص ٤٣٩؛ ابن زين الدين العاملي ، منتقى الجمان ، ٢/٢٨٦؛ البهبهاني، تعليقة على منهج المقال، ص٣٨٣؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٩/٢١١؛ الشبستري ، الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) ،٣/٢٦٦.

(xxiv) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص٣٠٣؛ الحلي ، خلاصة الأقوال ،ص ٤٣٩؛ابن زين الدين العاملي ، منتقى الجمان ، ٢/٢٨٦؛ البهبهاني، تعليقة على منهج المقال، ص٣٨٣؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٩/٢١١؛ الشبستري ، الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) ،٣/٢٦٦.

([xxv])النجاشي،رجال النجاشي،ص٤١١؛الحلي،إيضاح الاشتباه ص٢٩٨؛ ابن داود ، رجال ابن داود ، ص١٩١؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ٤/٣٨٩؛ المازندراني ، منتهى المقال، ٦/٢٨٠؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ٧/١٩٧.

([xxvi])الجواد:محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)،التاسع من ائمة اهل البيت، ولد عام (١٩٥هـ/٨١١م)، توفى في بغداد ودفن فيها عام(٢٢٠هـ/٨٣٥م)، للمزيد ينظر: المفيد، الارشاد، ٢٧٣/٢؛ الطبرسي، إعلام الورى، ٩١/٢.

([xxvii])الهادي:علي بن محمد،عاشر أئمة اهل البيت ،ولد بقرية(حديا)قرب المدينة المنورة عام(٢١٢هـ/٨٢٧م)،توفى بسامراء عام(٢٥٤هـ/٨٦٨م)،للمزيد ينظر:المفيد،الإرشاد،٢٩٧/٢؛الطبرسي،إعلام الورى، ١٠٩/٢.

([xxviii]) النجاشي، رجال النجاشي،ص٤١١؛ الحلي ، إيضاح الاشتباه،ص٢٩٨؛ الاردبيلي،جامع الرواة، ٢٣٦/٢-٢٣٨.

(xxix) ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه، ٢٨٢/٣ ، ٤٦/٤؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ٢١١/١٨.

(xxx) الطوسي، الغيبة ، ص٣٥٧؛البروجردي ، طرائف المقال، ٢٥٩/١؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ٢٧٩/٨.

(xxxi) الحجة بن الحسن:هو الإمام الثاني عشر من أهل البيت ولد عام (٢٥٥هـ/٨٦٨ م) في سامراء وهو حي غائب إلى زماننا بحسب اعتقاد الفكر الأمامي، للمزيد ينظر: المفيد ، الإرشاد، ٢٣٩/٢؛ الطبرسي ، إعلام الورى ، ٢١٣/٢-٢١٤.

([xxxii]) الإمام العسكري(عليه السلام): هو الحسن بن علي بن محمد الإمام الحادي عشر من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ولد بالمدينة المنورة عام (٢٣٢هـ/٨٤٧ م) عرف بالعلم والزهد وكمال العقل، توفى في سامراء ودفن بها عام (٢٦٠هـ/٨٧٤م) للمزيد . ينظر: المفيد ، الإرشاد ، ٢/ ٣١٣؛ الطبرسي ، إعلام الورى ، ١٣١/٢.

(xxxiii) الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة ، ص٤٣٥؛ الطوسي ، الغيبة ، ص٣٥٧؛ الطبرسي ، إعلام الورى ، ٢٤٨/٢؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ٣٤٦/٥١؛ الكاشاني ، الوافي ، ٣٩٤/٢-٣٩٥.

(xxxiv) البهبهاني، تعليقة على منهج المقال ، ص٣٣٧؛ بحر العلوم ، الفوائد الرجالية ، ٣٩٨/١؛ المازندراني ، منتهى المقال ، ٢٠٥/٦؛البروجردي ، طرائف المقال ، ٢٥٩/١؛ الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك ، ٩٩/٩.

(xxxv) بحر العلوم، الفوائد الرجالية ، ٣٩٨/١؛ البراقي،تاريخ الكوفة ، ص٤٦٤؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ٦١٢/٣.

([xxxvi]) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١٩٠/٣.

([xxxvii]) مسجد قباء: قباء موقع بالقرب من المدينة المنورة بنا فيه النبي محمد (ﷺ) المسجد الذي عرف تاريخياً (بمسجد قباء) وفيه أقام النبي أول صلاة عند قدومه الى المدينة المنورة، ينظر: ابن إسحاق ، السيرة النبوية ، ص٦٩؛ ابن سيد الناس ، عيون الاثر، ٣٥٥/٢.

([xxxviii]) ابن ابي حاتم ، تفسير القرآن العظيم ، ١٨٨٢/٦؛ السيوطي ، الدر المنثور، ٢٧٨/٣.

(xxxix) الطبرسي ، اعلام الورى ، ٢٠٣/٢؛ الشيرازي،كتاب الاربعين ، ص٣٥٠؛ المجلسي ،بحار الانوار، ٣٤٢/٢٧.

([xl]) الطوسي ، الغيبة ، ص ٣٥٧ ؛ الطبرسي ، أعلام الورى ، ٢/ ٢٤٨؛ القمي ، الانوار البهية ، ص ٣٥٤.

([xli]) المزي ، تهذيب الكمال، ٢٠٨/٢١-٢١٠؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ١٣٨/٦؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣٥٥/٧-٣٥٦؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، ص٢٧٩ ؛ الأنصاري ، معجم رجال الحديث ، ١٣٠/٢؛ الشبستري الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) ،٤٣٢/٢-٤٣٣.

([xlii]) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٤١١؛ الحلي ، خلاصة الأقوال ،ص ٢٧٣، ابن داود ، رجال ابن داود ، ص١٩١؛ ابن زين الدين العاملي ، التحرير الطاووسي ، ص٥٦٥؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ٣٩٠/٤؛ الكرباسي ، إكليل المنهج ، ص٤٨٦؛ بحر العلوم ، الفوائد الرجالية ، ٣٩٤/١.

([xliii]) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ٥٩٦/٢.

([xliv]) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٧٢ ؛ الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص٢٤٧.

([xlv]) التفرشي، نقد الرجال ،٣٩٠/٤ .

([xlvi]) موسوعة طبقات الفقهاء ، ٣/ ٥٨٣ ؛ كحالة ،معجم المؤلفين،١٢/ ٣٠٤ .

م. د: عباس نصيف جاسم
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة

([xlvii]) ابن ناصر الدين ، توضيح المشتبه ، ٤/ ٤٦؛ ابن ماكولا ، إكمال الكمال ، ٣٩٩/٣.

([xlviii]) بحر العلوم ، الفوائد الرجالية ، ٣٩٨/١؛ البراقي ، تاريخ الكوفة ، ص٤٦٤؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ٦١٢/٣.

([xlix]) العلوم الدينية: المراد بالعلم معرفة الشيء على حقيقته، وقد عرفت بالعلوم الدينية أو الشرعية لأنها استمدت من الدين الإسلامي أو نقلت عنه 'ينظر : ابن خلدون ،مقدمة ابن خلدون ،ص ٣٢٤؛القنوجي ،ابجد العلوم ،١١/١-١٤.

[l] سورة الذاريات ، الآية ٥٦.

[li] للاطلاع على المزيد من الآراء التي قيلت في أصل تسمية القران الكريم ، ينظر : الرازي ، مختار الصحاح ، ص٢٧٢؛ السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن ، ١٤٣/١.

([lii])البخاري ، خلق أفعال العباد ، ص٩ .

[liii] الطبري ، صريح السنة ، ص١٩؛ الزركشي ، البحر المحيط، ٣٥٦/١؛ الحكيم ، علوم القران ، ص١٧.

[liv] سورة ص، الآيتين ٨٢- ٨٣ .

[lv] الشهيد الأول ، ذكرى الشيعة ، ٣/ ٣٣٠.

[lvi] سورة النحل ، الآية ٩٨.

[lvii] ابن إدريس الحلي ، مستطرفات السرائر، ص١٨٩.

[lviii] السيوطي ، لباب النقول في أسباب النزول ، ص٧، زادة ، مفتاح السعادة ، ٣٤٩/٢.

[lix] الحسكاني، شواهد التنزيل ، ١/ ٤٠؛ أسباب النزول في ضوء روايات أهل البيت(ع) ،كتاب الكتروني ،١٠/ ٣ سورة البقرة، من الآية ١٢٦ .

[lx] الكليدي ، نزول القران ، ص٨٨.

[lxi] سورة البقرة، من الآية ١٢٦

[lxii] ابن أبي حاتم ، تفسير القرآن العظيم ، ٢٢٩/١-٢٣٠؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣٠/١٢-٣١، ابن عبد البر ، التمهيد ، ٢٦٨/٢١-٢٦٩ .

[lxiii] الاستذكار، ٢٢٠/٨ .

[lxiv] سورة الإسراء، الآية ٢٠ .

[lxv] سورة البقرة، من الآية ١٥٨ .

[lxvi]عمرة القضاء:وهي التي أداها النبي محمد(ﷺ) عام (٧هـ/٦٢٩م) بعد إن منع من دخول مكة في العام السابق لذا عرفت باسم عمرة القصاص أيضا، ينظر:ابن هشام،السيرة النبوية ،٣/ ٨٢٧؛ابن كثير،السيرة النبوية، ٣١٩/٢.

[lxvii] الكليني ، الكافي ، ٤٣٥/٤.

[lxviii] سورة الأنفال ، من الآية ٧٠ .

[lxix] هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف كان يكنى أبو الفضل، ولد قبل عام الفيل ،من وجهاء قريش في الجاهلية وبعد الإسلام، قيل انه اسلم قبل لهجرة وكتم إسلامه، وكان يكتب للرسول أخبار المشركين هاجر إلى المدينة وتوفى بها في عام (٣٢هـ/٦٥٣م) . ينظر ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤/ ٥-٧ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٨١٠/٢-٨١٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ١٤ /٢٢٩ .

[lxx] عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، يكنى أبو يزيد ،من عرفاء قرشين بالإيام والانساب، قيل خرج للقتال في بدر مكرها واسر وفداه عمه العباس ورجع إلى مكة واسلم وهاجر إلى المدينة عام (٨ هـ /٦٣٠ م) ، وهو ممن شهد غزوة

مؤتة وحنين، قيل توفي أواخر حكم معاوية بن أبي سفيان ، ينظر : ابن سعد ،الطبقات الكبرى ، ٤/٤٢-٤٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣/١٠٧٨-١٠٧٩.

[lxxi] نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم كنيته أبو الحارث، كان في أسرى يوم بدر ففداه العباس، فاسلم وهاجر في غزوة الخندق، شهد حنين والطائف توفى بالمدينة عام (١٥هـ/٦٣٧م) ينظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤/١٥١٢؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٦/٣٧٨-٣٧٩.

[lxxii] الطبري ، المنتخب من ذيل المذيل ، ص٣٠-٣٢؛ الكليني ، الكافي ، ٨/٢٠٢.

[lxxiii] غزوة بدر :كانت عام (٢هـ/٦٢٤م) في يوم ١٧ من شهر رمضان عند بئر يعرف بأسم بدر بين مكة المكرمة والمدينة المنورة،انتصر المسلمون رغم قلة عددهم وعدتهم ،وقتل قادة المشركين واسر عدد من وجهائهم، للمزيد من التفاصيل،ينظر :ابن سعد،غزوات الرسول وسراياه ، ص١١، ١٧-١٨؛ ابن سيد الناس ،عيون الأثر، ١/٣٢١-٣٢٥.

[lxxiv] جابر بن عبد الله الأنصاري: كنية أبو عبد الله ، شهد العقبة الثانية وكان صغير السن وقيل انه كان في بدر ينقل الماء ، وشهد بعدها ثمان عشرة غزوة مع النبي(ﷺ) وكان بصفين مع علي(عليه السلام) ، كف بصره في أخر عمره ، توفى عام (٧٤هـ/ ٦٩٣م) وقيل(٧٨هـ/٦٩٧م) في المدينة المنورة. ينظر: ابن عبد البر،الاستيعاب ، ١/٢١٩؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ١/٢٥٦-٢٥٧.

[lxxv] سورة الطلاق، من الآيتان٢-٣.

[lxxvi]قيل انه ابن لعوف بن مالك ،وكان رجل بسيط الحال وله عيال كثر .ينظر :السيوطي،الدر المنثور،٦/٢٣٢.

([lxxvii]) الواحدي ، أسباب نزول الآيات ، ص٤-٥، ربايعة ، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون ، ص٣٧.

([lxxviii]) الطريحي ، تفسير غريب القران ، ص٥٤، إسماعيل ، القران وإعجازه العلمي ، ص٣٦-٣٧.

([lxxix]) سورة هود ، من الآية ١٠٣ .

[lxxx] الطوسي، تهذيب الأحكام ، ٥/٤٧٩؛ الحلي ، منتهى المطلب (ط.ق)، ٢/٨٨٤؛ الكاشاني،الوافي ،١٣/١٠٣٦.

([lxxxi]) سورة البقرة ، من الاية ٣٦

[lxxxii] الطبري ، جامع البيان ، ٧/٣٧٦ – ٣٧٧؛ ابن ابي حاتم ، تفسير القران العظيم ، ١/٩٠.

([lxxxiii]) سورة ال عمران ، من الاية ١٣٣.

([lxxxiv]) ابن ابي حاتم ، تفسير القران العظيم ، ٣/٧٦١- ٧٦٢.

([lxxxv]) الكاظمي ، مسالك الافهام ، ٢٠/٣٨٢.

([lxxxvi]) سورة الذاريات ، الايات ١-٤.

([lxxxvii]) الطبري ، جامع البيان ، ٢٦/٢٤٠-٢٤١.

([lxxxviii]) لم اجد له ترجمة في المصادر التي اطلعت عليها .

([lxxxix]) سورة النبأ ، الآية ٢٣.

[xc]الصنعاني،تفسير الصنعاني،٣/٣٤٢-٣٤٣؛ الطبري ،جامع البيان،٣٠/١٥؛ الثعلبي ،الكشف والبيان، ١٠/١١٦.

[xci] التبيان في تفسير القران ، ١٠/٢٤٣؛ الطبرسي ، تفسير مجمع البيان ، ١٠/٢٤١ .

([xcii]) الطبري ، جامع البيان ، ١٩/١٧٨؛ السيوطي ، الاتقان ، ١/٤٢١.

([xciii]) مراويد ، الينابيع الفقهية ، ٤/٤٩٤-٤٩٥؛ الخوئي ، منهاج البراعة ، ١٤/٢١٥.

([xciv]) السيوطي ، الدر المنثور ، ٥/١٠٥.

([xcv]) الزركشي ،البرهان ،١٣/١

(xcvi) الذهبي ، التفسير والمفسرون ، ٢٨/١-٣٠ ؛ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، ص٣٢٥.

(xcvii) سورة البقرة ، الآية ٢٦١.

(xcviii) سورة البقرة ، من الآية ٢٧١ .

(xcix) سورة البقرة ، من الآية ٢٧١ .

(c) الصنعاني ، تفسير القران ، ١٠٩/١؛ ابن ابي حاتم ، تفسير القران العظيم ، ٥٣٥/٢، ٥٣٧ .

(ci) الطبري، جامع البيان ، ١٢٧/٣٠-١٢٨؛ ابن العربي ، احكام القران ، ٣١٥/١.

(cii) الميرزا النوري ، مستدرك الوسائل ، ٣٣٩/١٢.

(ciii) أدبار: من الدبر وهو مؤخر الشيء وعقبه، وأدبار السجود هي أواخر الصلوات ،ينظر: الفراهيدي ، العين ، ٣٢/٨؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ٣٦٨/٤ .

(civ) سورة الفتح ، من الآية ٢٩ .

(cv) سورة ق، من الآية ٤٠ .

(cvi) الطبري ، جامع البيان ، ٢٣٣/٢٦؛ السمرقندي ، تفسير السمرقندي، ٣٣٨/٣.

(cvii) البخاري ، صحيح البخاري ، ١٩٠/٧؛ العيني ، عمدة القاري، ٨٨/٢٣.

(cviii) الحلي ، منتهى المطلب (ط.ق)، ٨٩٢/٢.

(cix) سورة آل عمران ، الآيتان ١٣٥-١٣٦.

(cx) سورة المزمل ، من الاية ٢٠ .

(cxi) سورة الذاريات ، من الآية ١٨.

(cxii) الصدوق ، علل الشرائع ، ٣٦٤/٢؛ الحلي ، المعتبر، ٢٦/٢.

(cxiii) العيني ، عمدة القاري ، ٢/ ١٢٥ ؛ السبحاني ، الحديث النبوي بين الرواية والدراية ، ص ٣٥.

(cxiv) غفاري ، دراسات في علم الدراية ، ص ١١؛ الهاشمي ، بحوث في نقد روايات الحديث ، ص ١٠.

(cxv) سورة الحشر ، من الآية ٧.

(cxvi) النجمي ، أضواء على الصحيحين ،ص ٣٦- ٣٧ ؛ الصالح ، علوم الحديث ، ص ١٠ ، ١٣ ، ٥٠.

(cxvii)الوصية:هي على الاغلب ما يوصي الانسان بفعله لما بعد موته،ينظر:ابن منظور،لسان العرب،٣٩٤/١٥.

(cxviii) سورة البقرة ، من الآية ١٨٠ .

(cxix) الخمسون ركعة: هي مجموع ركعات الفرائض البالغة سبعة عشر ركعة والنوافل التي عدد ركعاتها ثلاثون ركعة من غير ركعة الوتيرة في صلاة نافلة الليل. ينظر: الخوئي ، كتاب الصلاة ، ١/ش ص٦٠.

(cxx)صلاة الزوال : وقت الزوال هو أن تكون الشمس وسط السماء وصلاة الزوال هي من النوافل ومقدارها ثمان ركعات قبل صلاة الظهر . ينظر: الصدوق ، علل الشرائع ،٣٢٨/٢؛ الطريحي ،مجمع البحرين،١٢٤/٥.

(cxxi) الكليني ، الكافي ، ٧٩/٨؛ المجلسي ، بحار الأنوار، ٦٨/٧٤-٦٩.

(cxxii) سورة آل عمران ، الآية ١٤١ .

(cxxiii) الترمذي، سنن الترمذي ، ٢٧/٤؛ الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ١٧/١٢.

(cxxiv) ابن همام الاسكافي ، التمحيص ، ص٣٢؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ٢٤١/٦٤.

(cxxv) الصدوق ، صفات الشيعة ، ص٣٣؛المجلسي ، بحار الأنوار ، ٢٠٠/٦٤.

(cxxvi) سورة العنكبوت ، الآية ٣ .

(cxxvii) نهج البلاغة ، خطب الإمام علي (ع) ، ٢٥/٢؛ المجلسي ، بحار الأنوار، ٣١٣/٨٨.

(cxxviii) سورة البقرة ، من الاية ١٥٥.

(cxxix) الطبرسي ، مشكاة الأنوار، ص٥١٦-٥١٧؛ المجلسي ، بحار الأنوار، ١٧٠/٧٩-١٧١.

(cxxx) الطبرسي ، مشكاة الانوار، ص٥١٨؛ المناوي ، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ٣٢٩/٢.

(cxxxi) ورد ذكر هذه القصة في سورة الصافات في الآيات (١٠٢- ١٠٥) وفيها رأى نبي إبراهيم (عليه السلام)في المنام انه يذبح ابنه إسماعيل، وتكررت رؤياه تلك ثلاث ليالي متتالية فأصبح عنده يقين بان تلك الرؤيا هي أمر من الله عز وجل، فما كان من إبراهيم (عليه السلام) وابنه إسماعيل إلا الامتثال لأمر الله كما ورد في القران عندما قام النبي إبراهيم (عليه السلام) بإمرار السكين على رقبة ولده ،ولم يتحقق فعل الذبح بقدرة الله عز وجل ، فجاء النداء الإلهي عندها أن قد صدقت الرؤيا وان الله سيجزيهما جزاء المحسنين ، ينظر :الشيرازي ، الأمثل ، ٣٦٩/١٤.

(cxxxii) ورد ذكر رؤيا النبي يوسف (عليه السلام) في الاية (٤) من سورة يوسف وكانت إشارة لنبوته ، وان الشمس والقمر هما أمه وأبيه والكواكب هم إخوته، وتحققت رؤياه هذه عند دخولهم عليه في مصر وكان سجودهم هو شكر لله لما راؤه من نعمة الله عليه . ينظر: القمي ،تفسير القمي، ٣٣٩/١،النسفي ،مدارك التنزيل ، ١٧٨/٢.

(cxxxiii) سورة الفتح ، من الآية ٢٧. لقد كان في الآية الكريمة إشارة لرؤيا النبي محمد(صلى الله عليه وآله) وفيها بشارة لمن بايع النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بعد صلح الحديبية بأنهم سيدخلون المسجد الحرام محلقين رؤوسهم وامنين لا يخافون المشركين، ينظر: الطباطبائي ، تفسير الميزان ، ٢٨٣/١٨.

(cxxxiv) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣١/١٢.

(cxxxv)النووي ، شرح صحيح مسلم ، ٢٤/١٥؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ٢٣٦/٨٥.

(cxxxvi) النجوى: الهمس أو الكلام الذي يبقى سرا وهي من أعمال الشيطان. ينظر: الشيرازي ، الأمثل ٤٥٣/٣.

(cxxxvii) سورة المجادلة، من الآية ١٠.

(cxxxviii) الكليني ، الكافي ، ١٤٢/٨؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة (الإسلامية) ، ١٠٦٥/٤.

(cxxxix) المازندراني ،شرح اصول الكافي ،١٣٩/١٢ .

(cxl)ابن حزم ،الأحكام ، ٧/ ٥٣؛النووي ، روضة الطالبين ، ١/ ٩؛ ابن خلدون،مقدمة ابن خلدون، ص٣٣٠.

(cxli) سورة التوبة ، من الآية ١٢٢.

(cxlii) الحلي ، تحرير الأحكام ، ١/ ٤٠.

(cxliii) النووي،روضة الطالبين، ١/ ١٠-١١؛ القرشي،موسوعة الإمام الصادق ، ٣/ ٢٨٧؛ القمي،غنائم الأيام، ١/ ٢٥.

(cxliv) سورة الفاتحة ، من الآية ٥ .

(cxlv)ابن منظور ،لسان العرب ، ٢٧٣/٣؛ الزبيدي،تاج العروس، ٥/ ٨٤؛ عبد المنعم،معجم المصطلحات، ٢/ ٤٦٨.

(cxlvi) الطريحي ، مجمع البحرين ، ٩٥/٣؛ الأنصاري ، اللمعة البيضاء ، ص٤١٠-٤١٢.

(cxlvii) سورة المؤمنون ، الآيات ١-٤.

(cxlviii) الطوسي ، الاستبصار ، ٢/ ٤٤.

(cxlix) زكاة الفطرة : هي واجبة على كل مسلم بالغ عاقل يخرجها عن نفسه وعلى كل من يعيله ، ينظر : الطبرسي ، المؤتلف من المختلف ، ١/ ٣٠٨؛ الحلي ، المعتبر ، ٢/ ٦٠٦.

(cl) القمي ، غنائم الأيام ، ٤/ ٢٦٧- ٢٧٠ ؛ الأنصاري ، كتاب الزكاة ، ص ٤٢٩- ٤٣٠.

(cli) الطوسي ، الخلاف ، ١٢/ ١٣٩- ١٤٠.

(clii) من لا يحضره الفقيه، ٢/ ١٧٨.

[cliii]ألاقط:اللبن اليابس الجاف:ينظر:ابن الأثير،النهاية في غريب الحديث،٥٧/١؛ابن منظور،لسان العرب ،٤/ ١١١.

[cliv] الصاع : وحدة لقياس الوزن وهي تقارب ثلاثة كيلو غرام ، ينظر :الحكيم ، منهاج الصالحين ، ١/ ٤٤٧.

[clv]الطوسي ، الاستبصار ، ٤٦/٢؛ الحلي ، المعتبر،٧٠٦/٢.

[clvi] السبزواري ، ذخيرة المعاد (ط. ق) ،٤٧٠/١.

[clvii] الطوسي ، تهذيب الأحكام ، ٦٣/٤.

[clviii] الجواهري ، جواهر الكلام ، ٤٤٨/١٥-٤٤٩.

[clix] الطوسي ، الاستبصار ، ٣٢/٢؛ الكاشاني ، الوافي ، ١٣٦/١٠.

[clx] الحلي ، تذكرة الفقهاء ، ٢٩٢/٥؛ الأنصاري ، كتاب الزكاة ، ص٣٧٦-٣٧٧.

[clxi] سورة البقرة ، الآية ١٨٣.

[clxii] الصدوق ، فضائل الأشهر الثلاثة ، ص٥٣.

[clxiii]) الطوسي، مصباح المتهجد ، ص٨٢٥ .

[clxiv] الشهيد الأول ، البيان (ط. ج) ، ص٣٥٦.

[clxv] الكليني ، الكافي ، ٧٤/٤.

[clxvi] ابن طاووس ، إقبال الأعمال ، ٦٩/١.

[clxvii] الدمياطي ، حاشية إعانة الطالبين ، ٢٨٩/٢.

[clxviii] الطبراني ، المعجم الكبير، ٣١/١٢.

[clxix] المد الشرعي: ما يقارب وزنه ثلاثة أرباع الكيلو غرام . سليمان ، الأوزان والمقادير ، ص١٢٣.

[clxx] الحلي ، مختلف الشيعة ، ٥٤٥/٣٢.

[clxxi] الطوسي ، تهذيب الأحكام ، ٢٢١/٤؛ الحلي ، تذكرة الفقهاء (ط.ج) ١٠٥/٦.

[clxxii] ابن حزم ، المحلى ، ٢٥٤/٦؛ الشوكاني ، نيل الاوطار ، ٣٠٣/٤.

[clxxiii] الطوسي ، تهذيب الأحكام ، ٢٣٦/٤؛ الكاشاني ، الوافي ، ٩٥/١١.

[clxxiv] الطوسي ، التبيان في تفسير القرآن ١٥٤/٢.

[clxxv] سورة البقرة ، من الآية ١٩٨.

[clxxvi] الكليني ، الكافي ، ٢٨٩/٤؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة (الإسلامية) ١٩٦/٨.

[clxxvii] الكليني ، الكافي ، ١٩٤/٤، الحر العاملي ، وسائل الشيعة (الإسلامية) ٦٩/٨.

[clxxviii] الكليني ، الكافي ، ١٩٤/٤؛ الكاشاني ، الوافي ١٣٤/١٢.

[clxxix] علي ، المفصل ، ٣٤/٦.

[clxxx] سورة الحج ، من الآية ٢٧.

[clxxxi] الكليني ، الكافي ، ٢٤٥/٤؛ الكاشاني ، الوافي ، ١٦٩/١٢-١٧٠.

[clxxxii]الإحسائي ،عوالي اللئالي،٣٤/٤.

[clxxxiii] أبي قبيس : جبل مشرف على مكة من جهة الشرق ،وقيل انه سمي بذلك نسبة لرجل كان يكنى أبا قبيس وهو أول من بنى فيه. للمزيد ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ٨٠/١.

[clxxxiv] الطوسي ، تهذيب الأحكام ، ٢٠/٥؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة (الإسلامية)، ٨/ ٧٩.

[clxxxv] الكليني ، الكافي ، ٤/ ٢٥٣؛ الصدوق ، ثواب الاعمال ، ص ٤٨.

[clxxxvi] الحلي ، تذكرة الفقهاء (ط،ج)، ١١/٧.

[clxxxvii] الكليني ، الكافي ، ٤/ ٢٠٢.

[clxxxviii] الحكيم ، دور أهل البيت في بناء الجماعة الصالحة ، ٢/ ٢٤٨-٢٤٩.

[clxxxix] الصدوق ، علل الشرائع ، ٢/ ٤٣٢.

[cxc] الكليني ، الكافي ، ٤/ ٤٣٤-٤٣٥.

[cxci] سورة البقرة ، الآية ١٥٨.

[cxcii] المزدلفة : هي جمع والمشعر ويروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله أنها سميت المزدلفة لان جبرائيل (عليه السلام) قال لنبي الله إبراهيم (عليه السلام) ازدلف :أي اقترب إلى منى .الفراهيدي ، العين ، ٣٦٨/٧؛ الصدوق ، علل الشرائع ، ٤٣٦/٢؛ الحموي ، معجم البلدان ، ١٢٠/٥-١٢١.

[cxciii] سورة البقرة ، الآية ١٩٩.

[cxciv] الوجيف : نوع من المشي السريع الغير مرغوب فيه . ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ، ١٥٧/٥.

[cxcv] الكليني ، الكافي ، ٤٦٧/٤.

[cxcvi] النراقي ، مستند الشيعة ، ٢٣١/١٢-٢٣٣.

[cxcvii] التهناوي ، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ١٥٧٣/٢؛ مغنية ،الشيعة في الميزان ، ص٣٥٢-٣٥٥.

[cxcviii] سورة الروم، الآية ٢١.

[cxcix] ضبيعة :أو ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم من بنات عم النبي وكان قد زوجها من المقداد .ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٨/ ٤٦؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤/ ١٨٧٤.

[cc] الطوسي ، تهذيب الأحكام ، ٧/ ٣٩٥؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة (الإسلامية) ، ١٤/ ٤٧.

[cci] ابن حنبل ، مسند احمد ، ٥/ ٤١١؛ الشوكاني ، نيل الأوطار ، ٥/ ١٦٤.

[ccii] سورة الحجرات ، من الآية ١٣.

[cciii] أم كلثوم : بنت علي بن أبي طالب أمها فاطمة الزهراء (عليها السلام) ولدت قبل وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) تزوجها عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)فولدت له زيد ورقيه ،ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب ، ١٩٥٤/٤-١٩٥٦؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٥٠١/٣-٥٠٢ .

[cciv] الكليني ، الكافي ، ١١٥/٦؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة (الإسلامية)، ٤٥٨/١٥.

[ccv] البحراني، الحدائق الناظرة، ٢٥/ ٤٧٢ .

[ccvi] سورة الطلاق، من الآية ٤.

[ccvii] الكليني ، الكافي ، ٨٦/٦؛ الكاشاني ، الوافي ، ١١٧٤/٢٣.

[ccviii] الكاشاني ، الوافي ، ١١٧٤/٢٣.

المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم

- اولا :المصادر

- ابن الأثير، علي بن عبد الكريم ،(ت:٦٣٠ هـ/١٢٣٢م) .

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، د. ط ، نشر: دار الكتاب العربي،(بيروت- د. ت).

٢- اللباب في تهذيب الأنساب ، د. ط ، مط : دار صادر، (بيروت – د. ت).

– ابن الأثير، المبارك بن محمد ،(ت:٦٠٦هـ/١٢٠٩م).

٣-النهاية في غريب الحديث ، تح : محمود محمد الطناحي وطاهر احمد الزاوي ، ط٤، نشر: مؤسسة إسماعيليان للطباعة، (قم- ١٩٨٥م) ٠

– الاحسائي ، محمد بن علي بن إبراهيم ، (ت: ٨٨٠هـ/١٤٧٥م).

٤- عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية، تح: مجتبى العراقي ، ط١، مط : سيد الشهداء، (قم – ١٩٨٣م).

– ابن ادريس الحلي، محمد بن منصور،(ت:٥٩٨هـ/١٢٠١م).

٥- السرائر(موسوعة ابن ادريس الحلي)، تحقيق وتقديم: محمد مهدي الخرسان، ط١، نشر : المكتبة العلوية المقدسة، (النجف الاشرف- ٢٠٠٨م).

– الاردبيلي، محمد بن علي،(ت:١١٠١هـ/١٨٦٩م).

٦- جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، د. ط ، نشر: مكتبة المحمدي ،(ب.مك- د.ت).

– ابن إسحاق، محمد، (ت: ١٥١هـ/٧٦٨م).

٧- السيرة النبوية ، تح : محمد حميد الله ، د.ط ، مط : معهد الدراسات والأبحاث للتعريف،(ب.مك – د.ت).

– البحراني ، هاشم بن سليمان ، (ت١١٠٧هـ/١٦٩٥م).

٨- البرهان في تفسير القرآن، تح: مؤسسة البعثة، د. ط، ب. مط، (ب. مك- د.ت).

– التفرشي، مصطفى بن الحسين، (ت: ق١١هـ/ق١٧م).

٩- نقد الرجال، تح: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث،ط١، مط: ستارة، (قم- ١٩٩٧م).

– الثعلبي، احمد بن محمد بن ابراهيم ،(ت: ٤٢٧هـ /١٠٣٥م).

١٠-الكشف والبيان عن تفسير القرآن،تح:محمد بن عاشور،ط١،مط:دار إحياء التراث العربي،(بيروت-٢٠٠٢م).

– الثقفي ،إبراهيم بن محمد ،(ت:٢٨٣هـ/٨٩٦ م).

١١- الغارات، تح : جلال الدين الحسيني، د. ط ، مط: بهمن، (قم – د.ت).

– الجواد الكاظمي، محمد،(ت:ق١١هـ/ق١٧م)

١٢- مسالك الافهام الى آيات الاحكام، تعليق وتخريج: محمد باقر شريف، د. ط، مط: حيدري ،(ب. مك –د.ت).

– الجوهري، إسماعيل بن حماد، (ت:٣٩٣هـ/١٠٠٢م).

١٣- تاج اللغة وصحاح العربية ،تح: احمد عبد الغفور عطار، ط٤، نشر: دار العلم للملايين،(بيروت-١٩٨٧م).

– ابن أبي حاتم الرازي ،عبد الرحمان بن محمد، (ت: ٣٢٧ هـ /٩٣٨ م).

١٤- تفسير القرآن العظيم، تح: اسعد محمد الطيب، د. ط، نشر: دار الفكر،(بيروت-٢٠٠٣م).

١٥- الجرح والتعديل،ط١، مط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد- ١٩٥٢م).

– ابن حجر ،احمد بن علي ، (ت : ٨٥٢ هـ/١٤٤٨م).

١٤- الإصابة في تمييز الصحابة ،دراسة وتحقيق وتعليق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، ط١ ، نشر: دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٥م).

١٥- تهذيب التهذيب، ط١، مط: دار الفكر، (بيروت – ١٩٨٤م).

١٦- لسان الميزان ، ط٢ ، مط : مؤسسة الاعلمي ، (بيروت – ١٩٧١م).

– الحر العاملي، محمد بن الحسن،(ت:١١٠٤هـ /١٦٩٢م).

١٧- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة (الإسلامية)، تحقيق وتصحيح: عبد الرحيم الرباني، ط٥، نشر: دار إحياء التراث العربي، (بيروت- ١٩٨٣م).

– ابن حزم، علي بن سعيد، (ت: ٤٥٦ هـ/١٠٣٦ م).

١٨- جمهرة انســـاب العرب، تح: لجنة من العلماء، ط١،مط: دار الكتب العلمية،(بيروت- ١٩٨٣م).

١٩- المحلى، د. ط، ب. مط، (ب. مك- د.ت).

– الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر، (ت: ٧٢٦ هـ /١٣٢٥م).

٢٠-إيضاح الاشتباه، تح: محمد الحسون ،ط١،مط:مؤسسة النشر الإسلامي،(قم – ١٩٩٠م).

٢١- تبصرة المتعلمين في أحكام الدين،تح: احمد الحسيني وهادي اليوسفي، ط١، مط: احمدي،(ب.مك- ١٩٨٩م).

٢٢-خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، تح: جواد القيومي ،ط١ ،مط: مؤسسة النشر الإسلامي ،(قم – ١٩٩٨م).

٢٣-مختلف الشيعة في أحكام الشريعة،تح:مؤسسة النشر الإسلامي،ط٢،نشر:مؤسسة النشرالإسلامي،(قم- ١٩٩٢م).

٢٤-المعتبر ،اشراف: ناصر مكارم الشيرازي، مط: مدرسة امير المؤمنين،(قم_ د.ت)

٢٥- منتهى المطلب، طبعة حجرية، (ب. مك – د.ت).

– الحموي ،شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت ،(ت : ٦٢٦ هـ/١٢٢٨ م).

٤١٢ – معجم البلدان ، د. ط، نشر: دار إحياء التراث العربي، (بيروت – ١٩٧٩م).

– ابن حنبل ، احمد بن محمد ، (ت : ٢٤١ هـ/٨٥٥ م).

٢٦- العلل ومعرفة الرجال، تح:وصي الله بن محمد عباس ،ط١، مط:المكتب الإسلامي،(بيروت –١٩٨٨م).

٢٧- مسند احمد ، د.ط ، نشر: دار صادر ، (بيروت – د.ت).

– الخزرجي ، احمد بن عبد الله ، (ت : ق ١٠ هـ / ق ١٦م).

٢٨- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال تقديم :عبد الفتاح أبو غدة ، ط ٤، مط : دار البشائر الإسلامية، (بيروت –١٩٩٠م).

– ابن خلدون، عبد الرحمان بن محمد ، (ت: ٨٠٨هـ /١٤٠٥ م).

٢٩- مقدمة ابن خلدون، ط٢، مط : دار صادر،(بيروت-٢٠٠٩م)٠

– ابن خياط ، خليفة ، (ت: ٢٤٠ هـ/٨٥٤ م).

٣٠- تاريخ خليفة بن خياط ،تح: سهيل زكار، د.ط، نشر: دار الفكر، (بيروت – ١٩٩٣م).

– ابن داود ، الحسن بن علي ، (ت :٧٤٠ هـ /١٣٣٩ م).

٣١-رجال ابن داود، تحقيق:محمد صادق بحر العلوم ،د.ط، نشر:المطبعة الحيدرية،(النجف الاشرف-١٩٧٢م).

- الذهبي ، محمد بن احمد ، (ت : ٧٤٨هـ/١٣٤٧م).

٣٢-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام،تح:عمر عبد السلام،ط٢،نشر:دار الكتاب العربي،(بيروت- ١٩٨٧م).

٣٣-سير أعلام النبلاء،تحقيق :شعيب الارناؤوط وحسين الأسد ،ط٩، نشر: مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٩٣م).

٣٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تح : علي محمد البجاوي ، ط١ ،نشر: دار المعرفة ، (بيروت- ١٩٦٣م).

- الرازي، محمد بن عبد القادر،(ت:٧٢١هـ/١٣٣١م).

٣٥- مختار الصحاح، ضبط وتصحيح: احمد شمس الدين، ط١، نشر: دار الكتب العلمية،(بيروت-١٩٩٤م).

- زادة، احمد بن مصطفى ،(ت : ٩٦٨هـ/١٥٦٠م).

٣٦-مفتاح السعادة و مصباح السيادة في موضوعات العلوم ،ط١، مط : دار الكتب العلمية ،(بيروت-١٩٩٥م).

- الزركشي ، محمد بن عبد الله، (ت:٧٩٤هـ/١٣٩١م).

٣٧-البحر المحيط في أصول الفقه،تخريج:محمد تامر، ط١، نشر: دار الكتب العلمية، (بيروت- ٢٠٠٠م).

٣٨-البرهان في علوم القرآن،تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ،ط١،مط:دار إحياء الكتب العربية،(القاهرة - ١٩٥٧م).

٣٩-- الزيات، عبد الله والحسين ابني بسطام، (ت:٤٠١هـ/١٠١١م).

٤٠- طب الأئمة، ط٢، مط: امير، (قم- ١٩٩٠م).

- ابن زين الدين العاملي، حسن، (ت:١٠١١هـ/١٦٠٢م).

٤١- التحرير الطاووسي، تح: فاضل الجواهري، ط١، مط: سيد الشهداء عليه السلام،(قم-١٩٩٠م).

٤٢- منتقى الجمان، تصحيح وتعليق: علي اكبر غفاري، ط١، مط: الاسلامية،(ب.مك- ١٩٨٣م).

- السبزواري، محمد باقر، (ت:١٠٩٠هـ/١٦٧٩م).

٤٣- ذخيرة المعاد في شرح الارشاد، د.ط، نشر:مؤسسة آل البيت عليهم السلام،(ب.مك- د.ت).

- ابن سعد ، محمد بن منيع الزهري ،(ت : ٢٣٠ هـ/٨٤٤ م).

٤٤- الطبقات الكبرى ،د.ط ،مط : دار صادر ، (بيروت - د.ت).

٤٥- غزوات الرسول وسراياه، تقديم: احمد عبد الغفور، د.ط، نشر: دار بيروت، (بيروت- ١٩٨١م).

- السمرقندي، نصر بن محمد بن إبراهيم، (ت:٣٨٣هـ/٩٣٩م).

٤٦- تفسير السمرقندي، تح: محمود مطرجي، د.ط، مط: دار الفكر، (بيروت- د.ت).

- السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م).

٤٧- الأنساب، تقديم وتعليق : عبد الله عمر البارودي، ط١، مط : دار الجنان،(بيروت- ١٩٨٨م).

- ابن سيد الناس، محمد بن عبد الله بن يحيى، (ت:٧٣٤هـ/١٣٣٣م).

٤٨- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، مط : مؤسسة عز الدين، (بيروت- ١٩٨٦م).

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ، (ت:٩١١هـ/١٥٠٥م).

٤٩- الإتقان في علوم القرآن، تح : سعيد المندوب، ط١، مط : دار الفكر،(بيروت – ١٩٩٦م).

٥٠- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، د. ط ، مط : دار الفكر، (بيروت – د.ت).

٥١- لباب النقول في أسباب النزول ، تحقيق:احمد عبد الشافي، د.ط ، مط : دار الكتب العلمية،(بيروت – د.ت).

– الشهيد الأول، محمد بن مكي، (ت:٧٨٦هـ/١٣٨٤م).

٥٢- البيان، تح: محمد الحسون، ط١، مط: صدر، (قم-١٩٩١م).

٥٣- ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، تح: مؤسسة آل البيت(عليهم السلام)،ط١،مط: ستارة،(قم-١٩٩٧م).

– الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، (ت: ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م).

٥٤- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، د.ط، نشر: دار الجيل، (بيروت-١٩٧٣م).

– الشيرازي، محمد طاهر بن محمد حسين، (ت:١٠٩٨هـ/١٦٨٧م).

٥٥- كتاب الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين، تح: مهدي الرجائي، ط١، مط: الأمير، (قم-١٩٩٧م).

– الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين،(ت :٣٨١هـ /٩٩١م) ٠

٥٦ – ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، تقديم : محمد مهدي ، ط٢ ،مط : أمير ، (قم – ١٩٨٩م).

٥٧- علل الشرائع ، تقديم: محمد صادق بحر العلوم ، د.ط ، مط: المكتبة الحيدرية ،(النجف الاشرف -١٩٦٦م).

٥٨- فضائل الأشهر الثلاثة ،تح: غلام رضا عرفانيان، ط٢ ،نشر: دار المحجة البيضاء،(بيروت – ١٩٩٢م).

٥٩- من لا يحضره الفقيه، تصحيح وتعليق:علي أكبر غفاري ، ط٢ ، مط : جماعة المدرسين،(قم – د.ت).

– الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام ، (ت : ٢١١ هـ /٨٢٦م) ٠

٦٠-تفسير القرآن، تح: مصطفى مسلم محمد ،ط١، نشر: مكتبة الرشد،(ب. مك – د.ت).

ابن طاووس ، علي بن موسى ،(ت : ٦٦٤ هـ /١٢٦٥م).

٦١- إقبال الأعمال، تح: جواد القيومي، ط١، مط: مكتب الإعلام الإسلامي،(قم- ١٩٩٣م) .

-الطبراني، ، القاسم بن سليمان ،(ت : ٣٦٠ هـ /٩٧٠ م).

٦٢-المعجم الكبير، تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي ،ط ٢،نشر: دار إحياء التراث العربي،(ب.مك – د.ت).

– الطبرسي ،الفضل بن الحسن، (ت : ٥٤٨هـ/١١٥٣م) ٠

٦٣-إعلام الورى بأعلام الهدى،تح:مؤسسة آل البيت(عليهم السلام)لإحياء التراث،ط١،مط:ستارة،(قم -١٩٩٦م).

٦٤-المؤتلف من المختلف، تح: مجموعة من الاساتذة، ط١،مط:سيد الشهداء عليه السلام،(قم- ١٩٨٩م).

٦٥- مجمع البيان في تفسير القرآن،تحقيق:لجنة من العلماء، ط١، نشر: مؤسسة الاعلمي، (بيروت – ١٩٩٥م) .

-الطبرسي، علي بن الحسن بن الفضل،(ت:ق٦هـ/ق١٣م).

٦٦- مشكاة الأنوار في غرر الأخبار،تح: مهدي هوشمند، ط١، مط: دار الحديث،(ب.مك- ١٩٩٧م).

– الطبري، محمد بن جرير ، (ت : ٣١٠ هـ/٩٢٢ م) ٠

٦٧- جامع البيان عن تأويل آي القرآن،ضبط وتوثيق:صدقي جميل ،د.ط ،نشر:دار الفكر،(بيروت-١٩٩٥م).

٦٨- صريح السنة، تح: بدر يوسف المعتوق، ط١، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي،(الكويت-١٩٨٤م).

٦٩- المنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين، د.ط، نشر: مؤسسة الاعلمي،(بيروت – د.ت).

– الطريحي، فخر الدين ،(ت:١٠٨٥هـ/١٦٧٤ م).

٧٠- تفسير غريب القرآن الكريم، تحقيق وتعليق:محمد كاظم الطريحي، نشر:انتشارات زاهدي، (قم–د.ت).

٧١- مجمع البحرين، تح: احمد الحسيني، ط٢ ، مط: طراوت، (ب.مك –١٩٨٧م).

– الطوسي ، محمد بن الحسن ، (ت :٤٦٠ هـ /١٠٦٧م).

٧٢- اختيار معرفة الرجال ، تح : مهدي الرجائي ، د. ط ، مط : بعثت، (قم – ١٩٨٣م).

٧٣-الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، تحقيق: حسن الخرسان، ط٤ ،مط : خورشيد، (طهران – ١٩٨٤م).

٧٤- التبيان في تفسير القرآن ، تحقيق: احمد حبيب، ط١ ،مط : مكتب الإعلام الإسلامي،(قم – ١٩٨٨م).

٧٥- تهذيب الأحكام ، تحقيق وتعليق : حسن الخرسان ،ط٣ ، مط: خورشيد،(طهران – ١٩٨٥م).

٧٦- الخلاف، تح : جماعة من المحققين، د. ط ، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم –١٩٨٧م).

٧٧- رجال الطوسي، تح: جواد القيومي ، ط ١، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم –١٩٩٤ م).

٧٨- الغيبة، تح: عباد الله الطهراني وعلي احمد ناصح، ط١، مط: بهمن، (ب.مك–١٩٩٠م).

٧٩- مصباح المتهجد، ط١، نشر: مؤسسة فقه الشيعة، (بيروت–١٩٩١م).

– ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله، (ت : ٤٦٣ هـ/١٠٧٠ م).

٨٠- الاستذكار، تح: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض،ط١، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت– ٢٠٠م).

٨١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، ط١، مط: دار الجيل،(بيروت –١٩٩٢م).

٨٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد،تح: مصطفى بن احمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكر ،د.ط ، مط : وزارة عموم الاوقاف والشؤون الدينية،(مراكش – ١٩٦٧م).

–ابن العربي، محمد ابي بكر، (ت:٥٤٣هـ/١١٤٩م).

٨٣- أحكام القرآن، تح: محمد عبد القادر عطا، د. ط، مط: دار الفكر ، (بيروت– د.ت).

٨٤- العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، تحقيق وتعليق، محب الدين الخطيب، ط٢، نشر: دار السعودية،(ب.مك– ١٩٦٧م).

– العيني، محمود بن احمد بن موسى، (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م).

٨٥- عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، د.ط، مط: دار احياء التراث العربي، (بيروت– د.ت).

– الفراهيدي، الخليل بن احمد ، (ت : ١٧٥هـ/٧٩١ م).

٨٦- كتاب العين ،تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي،ط٢، نشر: مؤسسة دار الهجرة، (قم– ١٩٨٨م).

– الفسوي، يعقوب بن سفيان، (ت:٢٧٧هـ/٨٩١م).

٨٧- المعرفة والتاريخ، تح: خليل المنصور، د. ط، نشر: دار الكتب العلمية،(بيروت– ١٩٩٩م).

– الفيومي، احمد بن محمد بن علي، (ت:٧٧٠هـ/١٣٦٩م).

٨٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، د. ط، نشر: المكتبة العلمية ، (بيروت- د.ت).

- ابن قتيبة ،عبد الله بن مسلم، (ت : ٢٧٦ ﻫ /٨٨٩ م) ٠

٨٩-المعارف،تح: ثروت عكاشة، ط٢، مط: دار المعارف،(القاهرة - ١٩٦٩م).

- القمي ، علي بن إبراهيم ،(ت:٣٢٩ﻫ/٩٤٠ م)٠

٩٠- تفسير القمي، تصحيح وتعليق: طيب الموسوي ، ط٣، نشر: مؤسسة دار الكتاب ،(قم - ١٩٨٣م).

- الكاشاني، محمد محسن، (ت:١٠٩١ﻫ/١٦٨٠م).

٩١- الوافي، تحقيق وتصحيح وتعليق : ضياء الدين الحسيني، ط١، مط: افست نشاط، (اصفهان- ١٩٨٥م).

- ابن كثير، اسماعيل بن عمرو،(ت : ٧٧٤ ﻫ/١٣٧٢ م).

٩٢- السيرة النبوية، تح: مصطفى عبد الواحد، د. ط، نشر: دار المعرفة ، (بيروت- ١٩٧٦م).

- الكليدي، احمد بن عبد الرحيم ، (ت: ٩٠٩ﻫ/١٥٠٣م) ٠

٩٣- نزول القرآن على خير الخلائق، ط١، ب. مط، (المدينة المنورة- ١٩٩٥م).

- الكليني ، محمد بن يعقوب ، (ت: ٣٢٩ﻫ/٩٤٠م).

٩٤- الكافي، تح: علي اكبر غفاري، ط٥، مط : حيدري، (طهران - ١٩٨٤م).

- المازندراني، مولى محمد صالح ،(ت: ١٠٨١ﻫ /١٦٧٠ م).

٩٥ - شرح أصول الكافي ،ضبط وتصحيح وتعليق :أبو الحسن الشعراني وعلي عاشور ،ط١، مط : دار إحياء التراث العربي ،(بيروت -٢٠٠٠م).

- ابن ماكولا ، علي بن هبة الله ، (ت : ٤٧٥ ﻫ/١٠٨٢ م).

٩٦- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف، د.ط ، مط: دار الكتاب الإسلامي،(القاهرة - د.ت).

- المجلسي، محمد باقر، (ت :١١١١ﻫ/١٦٩٩ م).

٩٧- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط٢،نشر : مؤسسة الوفاء،(بيروت- ١٩٨٣م).

- المجلسي الاول، محمد متقي، (ت: ١٠٧٠ﻫ/١٦٦٠م).

٩٨-روضة المتّقين في شرح من لا يحضر الفقيه، تعليق: حسين الموسوي، د.ط، ب.مط، (ب.مك- د.ت).

- المزي، أبي الحجاج يوسف،(ت: ٧٤٢ ﻫ/١٣٤١ م).

٩٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق:بشار عواد معروف،ط٤،نشر:مؤسسة الرسالة،(بيروت- ١٩٨٥م).

- ابن معين، يحيى ،(ت: ٢٣٣ﻫ/٨٤٧ م).

١٠٠- تاريخ ابن معين (برواية الدوري)،تح: عبد الله احمد حسن،د.ط ،مط : دار القلم،(بيروت - د.ت).

- المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان ، (ت : ٤١٣ ﻫ/١٠٢٢ م).

١٠١-الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد،تح:مؤسسة آل البيت، ط٢، مط: دار المفيد،(بيروت-١٩٩٣م).

- المقريزي، احمد بن عبد القادر، (ت : ٨٤٥ ﻫ /١٤٥٠ م).

م. د: عباس نصيف جاسم
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) الجامعة

١٠٢- إمتاع الأسماع بما للنبي (صلى الله عليه وسلم) من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تح : محمد عبد الحميد النميسي ،ط١، نشر: دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٩م).

– المناوي، محمد عبد الرؤوف ، (ت:١٠٣١هـ/١٦٢٢م).

١٠٣- فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير،ضبط وتصحيح: احمد عبد السلام، ط١، نشر: دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٤م).

– ابن منظور، محمد بن مكرم ،(ت :٧١١هـ/١٣١١م).

١٠٤- لسان العرب ، د.ط ، نشر: أدب الحوزة ، (قم- ١٩٨٤م).

– ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله بن محمد، (ت:٨٤٢هـ/١٤٣٨م).

١٠٥- توضيح المشتبه، تحقيق وتعليق: محمد نعيم العرقسوسي، ط٢، نشر: مؤسسة الرسالة،(بيروت- ١٩٩٣م).

– النجاشي ، احمد بن علي بن احمد ، (ت : ٤٥٠هـ /١٠٥٨م).

١٠٦- رجال النجاشي، تح : موسى الزنجاني ، ط٥، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم – ١٩٩٥م).

–النسفي، عبد الله بن احمد بن محمود، (ت:٥٣٧هـ/١١٤٣م).

١٠٧- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، د. ط، ب. مط، (ب. مك- د.ت).

– النووي، يحيى بن شرف بن مري، (ت:٦٧٦هـ/١٢٧٨م).

١٠٨-روضة الطالبين، تح :عادل احمد عبد الموجود، نشر: دار الكتب العلمية،(بيروت- ١٩٨٧م).

١٠٩- شرح صحيح مسلم، د. ط، نشر: دار الكتاب العربي، (بيروت- د.ت).

– ابن هشام ،أبو محمد عبد الملك ،(ت: ٢١٨ هـ/٨٢٨ م).

١١٠- السيرة النبوية ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د. ط ، مط : مدني،(القاهرة -١٩٦٣م).

– الواحدي، علي بن احمد ،(ت : ٤٦٨هـ/١٠٧٥م).

١١١- أسباب النزول، د. ط، نشر: مؤسسة الحلبي وشركاه، (القاهر ة -١٩٦٨م).

ثانيا: المراجع

– الأمين ،محسن ،(ت:١٣٧١هـ/١٩٥١ م).

١١٢-أعيان الشيعة، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، د. ط ،نشر: دار التعارف، (بيروت- د. ت).

– الانصاري، محمد حياة بن محمد عبد الله.

١١٣- معجم الرجال والحديث، د. ط، ب. مط، (ب. مك- د.ت).

– الأنصاري، محمد علي بن احمد، (ت:١٣١٠هـ/١٨٩٢م).

١١٤- اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء، تح: هاشم الميلاني، ط١، مط: مؤسسة الهادي، (قم- ١٩٩٧م).

– الأنصاري، مرتضى، (ت: ١٢٨١هـ/١٨٦٤م).

١١٥- كتاب الزكاة، ط١، مط: باقري، (قم- ١٩٩٤م).

– بحر العلوم، محمد المهدي، (ت: ١٢١٢هـ/ ١٧٩٨م).

١١٦-الفوائد الرجالية، تحقيق:محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، ط١، مط: آفتاب،(ب.مك- ١٩٨٤م).

– البحراني ، يوسف، (ت: ١١٨٦هـ/١٧٧٢م).

١١٧– الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة ، د.ط ، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي، (قم – د.ت).

– البراقي ،حسين بن احمد،(ت:١٣٣٢هـ/١٩١٣م)٠

١١٨– تاريخ الكوفة، تح : ماجد العطية ، ط١، مط :شريعت ، (قم –٢٠٠٤م) .

– البروجردي، علي، (ت:١٣١٣هـ/١٨٩٥م).

١١٩– طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ، تح: مهدي الرجائي ،ط١،مط : بهمن ، (قم –١٩٨٩م).

– البهبهاني، محمد باقر الوحيد، (ت:١٢٠٥هـ/١٧٩٠م).

١٢٠– تعليقة على منهج المقال، د. ط، ب. مط، (ب. مك– د.ت).

– التهانوي، محمد علي ، (ت: بعد١١٥٨هـ/١٧٤٥م).

١٢١– كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحروج، ط١، مط: مكتبة لبنان ناشرون، (بيروت– ١٩٩٦م).

– الجواهري ، محمد حسين ، (ت:١٢٦٦هـ/١٨٤٩ م) ٠

١٢٢– جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام ، تح: علي الاخوندي، ط٩ ، مط : حيدري، (ب.مك –١٩٨٩م).

– الحكيم، محمد باقر،(ت: ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

١٢٣– دور أهل البيت في بناء الجماعة الصالحة ، ط٢، مط: ليلى، (ب.مك–٢٠٠٤م).

١٢٤– علم القرآن، ط٣، مط: مؤسسة الهادي، (قم– ١٩٩٦م).

– الحكيم، محمد محسن، (ت:١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).

١٢٥– منهاج الصالحين، د. ط، نشر: دار التعارف، (بيروت– ١٩٩٠م).

– الخوئي، أبو القاسم علي أكبر الموسوي، (ت:١٤١١هـ/١٩٩٠م).

١٢٦– كتاب الصلاة، ط٣، مط: صدر، (قم–١٩٨٩م).

١٢٧– معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥، ب. مط ، (ب. مك –١٩٩٢م).

– الخوئي، حبيب الله، (ت:١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م).

١٢٨–منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة،تصحيح:إبراهيم الميانجي، ط٤،مط:المطبعة الإسلامية،(طهران– د.ت).

– الدمياطي، أبي بكر بن محمد شطا، (ت:١٣١٠هـ/١٨٩٢م).

١٢٩– حاشية إعانة الطالبين، ط١، نشر: دار الفكر، (ب. مك– ١٩٩٧م).

– الزبيدي، محمد مرتضى، (ت : ١٢٠٥هـ/١٧٩٠ م).

١٣٠– تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : علي شيري ، د. ط ، مط : دار الفكر،(بيروت– ١٩٩٤م).

– السبحاني، جعفر.

١٣١– الحديث النبوي بين الرواية والدراية، ط١، مط: اعتماد، (قم– ١٩٩٨م).

– الشاكري ، حسين.

١٣٢– موسوعة المصطفى والعترة، ط١، مط : ستارة ، (قم– ١٩٩٦م).

– الشبستري، عبد الحسين.

١٣٣– الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق، ط١، مط : مؤسسة النشر الإسلامي، (قم –١٩٩٧م).

– الشيرازي ، ناصر مكارم.

١٣٤– الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، د. ط، ب. مط، (ب. مك – د.ت).

– الصالح، صبحي.

١٣٥– علوم الحديث، ط١، مط : ستارة ، (قم–٢٠٠٧م).

– الطباطبائي ، محمد حسين ، (ت: ١٤٠٢ ه/١٩٨١ م).

١٣٦– الميزان في تفسير القرآن، د. ط، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي، (قم– د.ت).

– عبد المنعم، محمود عبد الرحمن.

١٣٧– معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، د. ط، نشر: دار الفضيلة، (القاهرة– د.ت).

– علي، جواد.

١٣٨– المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط٢، نشر: جامعة بغداد،(ب. مك– ١٩٩٣م).

– غفاري، علي اكبر.

١٣٩– دراسات في علم الدراية، ط١، مط: تابش، (طهران– ١٩٩٠م).

١٤٠– شرح صحيح مسلم، د. ط، نشر: دار الكتاب العربي، (بيروت– د.ت).

– القرشي ، باقر شريف، (ت:١٤٣٣ه/ ٢٠١٢م).

١٤١– موسوعة الإمام الصادق دراسة وتحليل، تح: مهدي باقر القرشي، ط١، مط: شريعت، (ب.مك– ٢٠٠٨م).

– القمي، أبو القاسم بن محمد حسن، (ت: ١٢٣١ه/١٨١٦م).

١٤٢–غنائم الأيام في مسائل الحلال والحرام، تح: عباس تبريزيان،ط١،نشر:مكتب الإعلام الإسلامي،(قم– ١٩٩٦م).

– القمي ،عباس ،(ت :١٣٥٩ ه /١٩٤٠ م).

١٤٣–الأنوار البهية ،تح: مؤسسة النشر الإسلامي، ط١،نشر:مؤسسة النشر الإسلامي،(قم– ١٩٩٦م).

– القنوجي، صديق بن حسن، (ت: ١٣٠٧ه/١٨٨٩م).

١٤٤– أبجد العلوم، د. ط، نشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي (دمشق– ١٩٧٨م).

– كحالة، عمر رضا.

١٤٥– معجم قبائل العرب، ط ٢، نشر: دار العلم للملايين، (بيروت– ١٩٦٨م).

١٤٦– معجم المؤلفين، د. ط ، نشر: دار إحياء التراث العربي ،(بيروت – د.ت).

– الكرباسي، محمد جعفر بن محمد طاهر،(ت: ١١٧٥ه/١٧٦١ م).

١٤٧– إكليل المنهج في تحقيق المطلب ،تح :جعفر الحسيني ،ط١،مط : دار الحديث ، (قم –٢٠٠٤م).

– مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.

١٤٨– موسوعة طبقات الفقهاء، ط١، مط: اعتماد، (قم– ١٩٩٧م).

– المازندراني، محمد بن إسماعيل، (ت: ١٢١٦ه/ ١٨٠١م).

١٤٩–منتهى المقال في أحوال الرجال، تح: مؤسسة آل البيت،ط١،مط:ستارة،(قم– ١٩٩٥م).

– مراويد، علي اصغر.

١٥٠– الينابيع الفقهية، ط١، نشر: دار التراث، (بيروت– د.ت).

– مغنية، محمد جواد، (ت :١٤٠٠ هـ /١٩٧٩ م).

١٥١ – الشيعة في الميزان ، ط ٤ ، مط: دار التعارف ،(بيروت – ١٩٧٩م).

– الميرزا النوري، حسين،(ت: ١٣٢٠هـ/١٩٠٢ م).

١٥٢ –خاتمة مستدرك الوسائل،تح: مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث، ط١، نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث،(قم–١٩٩٤ م)

١٥٣– مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تح: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ط١، نشر: مؤسسة آل البيت(عليهم السلام)لإحياء التراث،(بيروت– ١٩٨٧م).

– النجمي، محمد صادق.

١٥٤– أضواء على الصحيحين، ترجمة: يحيى كامل البحراني، ط١، مط: باسدار إسلام، (قم– ١٩٩٨م).

– النراقي ،احمد بن محمد بن مهدي،(ت : ١٢٤٥ هـ/١٨٢٩ م).

١٥٥–مستند الشيعة الى احكام الشريعة، تح:مؤسسة آل البيت(عليهم السلام)، ط١،مط: ستارة،(قم– ١٩٩٤م).

– النمازي، علي ، (ت : ١٤٠٥هـ/١٩٨٤ م).

١٥٦– مستدركات علم رجال الحديث ،ط١، مط : شفق ،(طهران –١٩٩١م).

– الهاشمي، علي حسن مطر.

١٥٧– بحوث في نقد روايات الحديث، ط١، مط: ستارة، ٢٠٠٨م.